



كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس  
وتكنولوجيا التعليم

فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuests)  
فى تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير  
الناقد والتعاطف التاريخى لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى

إعداد

د/هالة الشحات عطية يوسف

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

بكلية التربية - جامعة بنها

٢٠١٧ م

فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ( WebQuests ) في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

الدكتورة/ هالة الشحات عطية يوسف<sup>[\*]</sup>

إعداد

## المسخلص :

هدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuests) في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة ابونجاح الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتكونت من (٣٠) تلميذا وتلميذة وتدرس بإستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، والثانية ضابطة وتكونت من (٣٠) تلميذا وتلميذة وتدرس بالطريقة المتبعة في المدارس، وتم إعداد كل من إختبار مهارات التفكير الناقد وإختبار التعاطف التاريخي في وحدة " ثورة ٢٣ يوليه والصراع العربي /الإسرائيلي" بالفصل الدراسي الثاني بالصف الثالث الإعدادي ، وتم تطبيقهما قبلياً وبعدياً على مجموعتي الدراسة.

**واسفرت نتائج الدراسة عن:** وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\alpha \geq 0,01$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة المتبعة في المدارس في التطبيق البعدي في المهارات الرئيسية التي يتضمنها إختبار التفكير الناقد(التفسير، التحليل، الإستنتاج، تقويم الحجج) وكذلك الدرجة الكلية للإختبار لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وهذا يشير إلى أن إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الدراسات الإجتماعية ساهمت في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بإستخدام الأسلوب التقليدي في التدريس.

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\alpha \geq 0,01$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة المتبعة في المدارس في التطبيق البعدي في الأبعاد الرئيسية التي يتضمنها إختبار التعاطف التاريخي وكذلك الدرجة الكلية للإختبار لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى أن إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الدراسات الإجتماعية ساهمت في تنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بإستخدام الأسلوب التقليدي في التدريس.

**الكلمات المفتاحية:** الرحلات المعرفية عبر الويب ، مهارات التفكير الناقد، التعاطف التاريخي .

<sup>[\*]</sup> مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة بنها.

# **The Effectiveness of Using the Web Quest Strategy in teaching Social Studies for Developing Some Critical Thinking Skills and Historical Empathy among Preparatory School Students**

**Dr.Hala A.Attiya Yousif**

Lectuer of Teaching History  
Faculty of Education, Benha University

## **Abstract:**

- The study aimed to identify The Effectiveness of Using the Web Quest Strategy in teaching Social Studies for Developing Some Critical Thinking Skills and Historical empathy among preparatory school studentsn,
- The sample consisted of two groups: experimental group (n=30) which taught by using the Web Quest Strategy, and control group (n=30) which taught by traditional method.
- To achieve the purpose of the study, the researcher designed teaching material in accordance with the Web Quest Strategy, and a test to measure the Critical thinking and a test to measure the Historical empathy.

## **The results showed that:**

- There are statistically significant differences at (0.01) level between the means of among preparatory school students in the experimental and control groups in the post-application of the test of Critical thinking skills and its different skills,in favor of students in the experimental group.
- There are statistically significant differences at (0.01) level between the means of among preparatory school students in the experimental and control groups in the post-application of the test of on the Historical empathy,in favor of students in the experimental group.
- Effectiveness of Using the Web Quest Strategy in teaching Social Studies for developing Some Critical Thinking Skills and Historical Empathy among Preparatory School Students.
- In light of the above results, the researcher put forth a few recommendations for those responsible for social studies subjects that the Web Quest Strategy should be used in teaching social studies subjects as such step will contribute to developing The Critical thinking and The Historical empathy. The researcher also recommended conducting some Future studies in the same field.

**Key words:** Web Quest Strategy, critical thinking skills,the Historical empathy.

## أولاً : المقدمة والإحساس بالمشكلة:

يشهد الإنسان في عالمنا المعاصر اليوم تطوراً هائلاً في شتى مجالات الحياة ، الأمر الذي انعكس على ما تقدمه المدرسة من طرق تدريس ووسائل تعليمية مختلفة لمساعدة التلاميذ في تلبية احتياجاتهم وطموحاتهم ، ويعد هذا التطور انعكاساً للانفجار المعرفي في شتى فروع العلم والتقنية الحديثة حتى أصبح الحكم على مدى تقدم الأمم ورفيها يتم وفق أساليب علمية حديثة .

وقد اهتم الإسلام بالتفكير حتى كاد يرقى به إلى مستوى الفريضة، فلم يكن الإهتمام به وبتنميته من مستحدثات العصر فقد حث القرآن الكريم على التفكير والتأمل والتدبر في غير موضع ، قال الله تعالى (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) (سورة البقرة ، الآية ٢٦٦) (\*)

وقد تزايد الإهتمام بتنمية مهارات التفكير في القرن الحالي نظراً للتطور السريع الذي أدى إلى ظهور ما يسمى بالانفجار المعرفي ، ويعد تعليم مهارات التفكير الناقد غاية أساسية لمعظم السياسات التربوية لدول العالم وهدفاً رئيسياً للعملية التعليمية وهذا يتطلب إعداد المتعلمين ليكونوا ذوي قدرة كبيرة على التفكير والقراءة والكتابة الناقدة، وذلك لما حققه من نتائج إيجابية ثبت أثرها في حياة الفرد والمجتمع.(حبيب، ٢٠٠٣، ٢٤٦)

كما تبدو الحاجة ملحة إلى تنمية التفكير الناقد في مادة الدراسات الإجتماعية، كونها تفتقر إلى إطار معرفي محدد، كما إن أحداثها لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل يمكن إكتشافها من خلال الإستدلال بأشياء موجودة، وبما أن التفكير الناقد لا يقتصر على نقد ظواهر الأشياء وإنما يتعداها إلى التفكير في المسببات وطرح التساؤلات حول القضايا التي تسبب الأزمات مما يجعل للخبرات التي يحصل عليها المتعلمين معنى وقيمة وهذا يتفق مع طبيعة مادة الدراسات الإجتماعية التي تقوم على النقد والتحليل والتفسير وإرجاع الأحداث إلى أسبابها الحقيقية وإصدار الاحكام.(سليمان، ١٠٠٠، ٢٠١٢)

لذلك يعد التفكير الناقد من أكثر أنواع التفكير أهمية في الدراسات الإجتماعية بإعتباره يشتمل على مهارات التفكير العليا حيث ان تدريب المتعلم على تلك المهارات تمكنه من مهارات التفكير الأساسية خاصة وان الدراسات الإجتماعية علوم تهتم بالبيئة والتأثير المتبادل بين الإنسان وبيئته ومن هذا المنطلق تعتبر مناهجها متطورة بتطور مجتمعاتها. (أمين ، ٢٠٠٨ ، ٣)

كما ان التفكير الناقد يساعد المتعلم في حل الكثير من المشكلات ومعالجتها علاجاً سليماً في ضوء الشواهد التي تؤيدها الحقائق المتصلة بها من خلال الكفاءة في فحص المقترحات بدلاً من القفز إلى النتائج.(الحارثي، ١٩٦، ٢٠٠٣)

(\*) يتبع البحث نظام توثيق الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA) في توثيق المراجع (اسم عائلة المؤلف، السنة، رقم الصفحة)

كما إن التفكير الناقد أحد أهداف تدريس الدراسات الإجتماعية وأكثرها ارتباطاً بمحتواها وأهدافها من تفسير، إستنتاج، إستدلال، معرفة المسلمات وتقييم الحجج لكي يكتسبون الدقة في ملاحظة وتقييم الوقائع التي تتصل بموضوعات المناقشة، والقدرة على إستخلاص النتائج منها بطرق منطقية سليمة، ومراعاة موضوعية العملية كلها، وبعدها عن العوامل الذاتية. (محمود وصالح ، ١٧٠، ٢٠١٣)

وتلعب الدراسات الإجتماعية دوراً هاماً وبارزاً في مجال تربية المتعلمين تربية عقلية تكسبهم القدرة على تحديد القضايا المختلفة وحلها عن طريق إستخدام مهارات التفكير المختلفة وحيث إن الدراسات الإجتماعية لا تقف عند مجرد تسجيل أحداث الماضي وإنما تحاول تفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات المختلفة وكيف ولماذا حدث من خلال إظهار الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح العلاقات السببية بينها وهذا يتطلب البحث عن المادة التاريخية وجمعها وتحليلها وترتيبها ونقدتها وبالتالي فإن دراسة الدراسات الإجتماعية تمثل مجالاً خصباً لتنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين ومساعدتهم في مواجهة المشكلات المتزايدة في عالم اليوم . (سليم، ٢٠٠٤، ١٥٠)

ونظراً لأهمية التفكير الناقد فقد إهتمت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية بتنمية مهاراته وأكدت على أهمية تلك المهارات وأهمية تنميتها لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية المختلفة ومن هذه الدراسات دراسة (قرامل ، ٢٠٠٠)، دراسة كل من (الجزار وعلام، ٢٠٠٤)، دراسة (الجيوازي، ٢٠٠٦)، دراسة (الحنان، ٢٠٠٧)، دراسة (عبدالرازق، ٢٠٠٨)، دراسة كل من (السيد ومحمد، ٢٠٠٨)، دراسة (مغراوي، ٢٠٠٩)، دراسة (عثمان، ٢٠١٠)، دراسة (ظاهر، ٢٠١١)، دراسة (محمد، ٢٠١١)، دراسة (يوسف ، ٢٠١١)، دراسة (مجاهد، ٢٠١٢)، دراسة (حسين، ٢٠١٢)، دراسة (معبد، ٢٠١٢)، دراسة (الشمري، ٢٠١٤)، دراسة (شحاته، ٢٠١٤)، دراسة (بنى فارس، ٢٠١٤)، دراسة (الحربي، ٢٠١٥)، دراسة (النبهاني ، ٢٠١٦) وقد أوصت نتائج تلك الدراسات بضرورة الإهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين من خلال مناهج مادة الدراسات الإجتماعية. ويُعد التعاطف التاريخي أحد الأهداف التي نسعي إلي تحقيقها في تدريس الدراسات الإجتماعية في مراحل التعليم المختلفة، فنحن بحاجة إلي مخاطبة وجدان المتعلم بالوسائل التاريخية المختلفة بشكل مؤثر يساهم في تنمية التعاطف التاريخي لديهم من خلال الحقائق والأدلة التاريخية وليس من خلال التأثير علي المشاعر فقط. (عبدالوهاب وبدوي، ٢٠٠٣، ١٠٥)

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التعاطف التاريخي على أهمية تنميته لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة منها دراسة كل من (عبد الوهاب وبدوي، ٢٠٠٣)، دراسة (Louie, 2005)، دراسة (Yilmaz, 2007)، دراسة (Brooks, 2009)، دراسة كل من (Senq&Wei, 2010)، دراسة (عبدالعزيز، ٢٠١١)، دراسة (Stripling, 2011)، دراسة كل من (الطائي والسليفاني ، ٢٠١٤) وقد أوصت نتائج تلك الدراسات بضرورة الإهتمام بتنمية التعاطف التاريخي من خلال مناهج مادة الدراسات الإجتماعية.

وعلى الرغم من أهمية تنمية التعاطف التاريخي لدى المتعلمين وتأكيد العديد من الدراسات على أهميته إلا أنه مازال لا يحظى بالإهتمام الكافي علي مستوي مناهج الدراسات الإجتماعية حيث أكدت العديد من الدراسات السابقة أن الطرق التقليدية هي الطرق السائدة في تدريس الدراسات الإجتماعية والتي تهتم بالجانب المعرفي مع التركيز على الحفظ والتلقين ولا تهتم بالجوانب الوجدانية وهذا ما أكدته دراسة(عبد العزيز ، ١٩٩٣)،دراسة كل من(عبدالوهاب وبدوي، ٢٠٠٣)،دراسة (صلاح ، ٢٠٠٨)،دراسة(سالم، ٢٠٠٨)، دراسة(مرواد ، ٢٠١٣)،دراسة(الحنان، ٢٠١٦).

وفى سبيل البحث عن تناول جديد يمكن من خلاله تنمية مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي من خلال مناهج الدراسات الإجتماعية ونستطيع من خلاله أن نوفر للمتعلمين مواقف تعليمية لاكتساب خبرات والتوصل الى معارف من خلال التعلم القائم على جهد المتعلم وتوظيف شبكة الإنترنت تظهر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب حيث تعتمد تلك الإستراتيجية على تقديم مهمات تعليمية محددة تساعد المتعلم على القيام بنفسه بعمليات مختلفة من البحث والإستكشاف للمعلومات عبر الويب وقد بدأت فكرة إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب أو إستراتيجية تقصي الويب بجامعة سان ديغو بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٥ لدى مجموعة من الباحثين بقسم تكنولوجيا التعليم وعلى رأسهم دودج **Dodg** ومارش **March** وأخذت هذه الفكرة فى الانتشار فى كثير من المؤسسات التعليمية بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بإعتبارها طريقة حديثة للتعليم من خلال البحث عبر الويب .( عبد الحميد ، ٨٩ ، ٢٠٠٩)

وتعد الرحلات المعرفية(**Web Quests**) أحد إستراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تستمد إطارها الفلسفي من النظرية البنائية المعرفية تلك التي تفسر عملية إكتساب المتعلم للمعرفة بأنها عملية بنائية نشطة ومستمرة، تتم من خلال تعديل في التراكيب المعرفية بواسطة آليات عملية التنظيم الذاتي، وتهدف إلى تكيف الفرد مع الضغوط المعرفية البيئية. (عزمي، ٢٠١٤)

وتعتمد إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على التعليم المتمركز حول المتعلم لأنها تتكون من مهمات وأنشطة مختلفة تساعد وتسهل على المتعلم استكشاف وإستنتاج المعلومات، إستخدام المهارات العقلية العليا لديه كالاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف، وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب والمنقاة مسبقاً مع إمكانية دمج مجموعة أخرى من المصادر كالمجلات والكتب والأقراص المدمجة أو أي مصادر أخرى للمعرفة.

(Skylar et al., 2007, 20-28)

ويعرفها(Sen& Neufeld,2006,1-20) بأنها رحلة معرفية عبر الويب أو الإبحار الشبكي على الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل مجهود ممكن بهدف إنماء

التفكير، وهذه الطريقة تعمل علي تحويل عملية التعلم إلى عملية ممتعة للتلاميذ تزيد دافعيتهم وتجعلهم أكثر مشاركة في الفصول الدراسية .

وتتكون الرحلات المعرفية عبر الويب من مجموعة مرتبة من صفحات عبر الإنترنت تبدأ بمقدمة عن الموضوع ثم صفحة المهمة التعليمية المطلوب من المتعلم إنجازها، ثم صفحة الإجراءات التي تحدد كيفية تنفيذ المهمة وإرشادات لعرض الأسئلة المتعلقة بالمهمة، ثم صفحة المصادر والروابط الإلكترونية التي تساعد المتعلم على إنجاز المهام، وكذلك عرض قواعد تقدير الأداء، وتعرض الصفحة الأخيرة ملخصاً عن موضوع الرحلة (Dodge, 1997) .

ويشير (Dodge, 1995, 10-13) إلى مميزات إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب أنها :

- تعد نمطا تربويا بنائيا باعتبارها تتمحور حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف.
- تقوم بتشجيع العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين .
- تعزز وسائل التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة وجودة عالية.
- تهدف إلي تطوير قدرات المتعلم المختلفة وبناء متعلم باحث يستطيع تقييم نفسه مع اتاحة الفرصة لهم لاستكشاف المعلومة بأنفسهم وليس فقط تزويدهم بها.
- تمنح التلاميذ إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس .
- تكسب التلاميذ مهارة البحث على شبكة الإنترنت بشكل مبدع ومنتج .

ما سبق يتضح أهمية إستراتيجية الرحلات المعرفية للبحث عبر الويب للحصول علي المعلومات المختلفة بأسلوب علمي هادف من مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت بطريقة تساعد على توفير وقت وجهد المتعلم مما ينمي لديه مهارات البحث والإستنتاج والتحليل والإستنباط وغيرها من مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير الناقد بصفة خاصة، ونظراً لأهمية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب فقد قامت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بإستخدام هذه الإستراتيجية في مجال تدريس الدراسات الإجتماعية ومنها دراسة (الفار ، ٢٠١١)، دراسة (العتيبي، ٢٠١١)، دراسة (زهران، ٢٠١١)، دراسة كل من (أبومغرم وأبودرب، ٢٠١٢)، دراسة (عبدالجليل، ٢٠١٢)، دراسة (أحمد، ٢٠١٣)، دراسة (عبدالرحمن، ٢٠١٣)، دراسة (الطولعي، ٢٠١٣)، دراسة (المهنا، ٢٠١٤)، دراسة (دياب، ٢٠١٥)، دراسة (العجرمي، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى فاعلية الويب كويست فى تنمية كل من التحصيل والتفكير الإيجابي والإتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ونظرا لتأكيد الدراسات السابقة على أهمية إستراتيجية الرحلات المعرفية يحاول البحث الحالي الاستفادة من تلك الإستراتيجية وتطبيقاتها التكنولوجية والتربوية في مجال الدراسات الإجتماعية وإتاحة الفرصة للمتعلم للاستفادة من مصادر المعرفة المتاحة على صفحات الويب والتعرف على أثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

### ثانياً: مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

"ما فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuests) في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟ "

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- (١) ما مهارات التفكير الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟
- (٢) ما أبعاد التعاطف التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- (٣) ما فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ( WebQuests ) في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟

### ثالثاً : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- (١) وحدة " ثورة ٢٣ يوليه والصراع العربي الإسرائيلي" وهي الوحدة الثالثة المقررة ضمن منهج الدراسات الإجتماعية للصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٧ م وذلك لإشتمالها على العديد من الأنشطة والخبرات التعليمية التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدى التلاميذ.
- (٢) مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة أبونجاح الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية .



٣) بعض مهارات التفكير الناقد التالية: التفسير، التحليل، الإستنتاج، تقويم الحجج وذلك لمناسبتهم للمستوى العقلي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى ولطبيعة محتوى الوحدة المختارة.

٤) أبعاد التعاطف التاريخي التالية : التعاطف التاريخي كقوة ، عملية ، ميل.

رابعاً : أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلي ما يلي :

- ١) إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد المناسبة لتلاميذ الثالث الإعدادى .
- ٢) إعداد قائمة بأبعاد التعاطف التاريخي المناسبة لتلاميذ الثالث الإعدادى.
- ٣) الكشف عن مدى فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuests) فى تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى .

خامساً : أهمية البحث: يستمد البحث أهميته مما يمكن أن يسهم به فى :

١) بالنسبة للمتعلم:

- تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

٢) بالنسبة للمعلم:

- مساعدة المعلم فى التعرف على مهارات التفكير الناقد وأبعاد التعاطف التاريخي مما يساعده فى كيفية تنميتهم وتقويمهم لدى المتعلمين.
- الاستفادة من دليل المعلم فى تدريس مادة الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى؛ مما يساعد فى تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس الدراسات الإجتماعية .

٣) بالنسبة للباحثين .

- فتح المجال أمام باحثين آخرين لإستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuests) فى المواد الدراسية المختلفة بكافة المراحل التعليمية.
- فتح المجال أمام الباحثين لإضافة تصورات جديدة من شأنها تطوير إستخدام الكمبيوتر وخدمات الإنترنت فى شرح وتدريس المواد الدراسية الأخرى .

٤) بالنسبة لواقعي المناهج .

- تقديم قائمة بمهارات التفكير الناقد المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية يمكن أن يستفيد منها القائمون علي تخطيط وتطوير برامج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية .

- تقديم قائمة بأبعاد التعاطف التاريخي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية يمكن أن يستفيد منها القائمون علي تخطيط وتطوير برامج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية .

سادساً: إجراءات البحث: يسير البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة الدراسات الإجتماعية وذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التفكير الناقد، دراسة نظرية عن تلك المهارات، أهداف مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية، طبيعة وخصائص تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ثانياً: إعداد قائمة بأبعاد التعاطف التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة الدراسات الإجتماعية وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التعاطف التاريخي ودراسة نظرية عن التعاطف التاريخي من حيث (ماهيته، أهميته، الإهتمام).

ثالثاً: إعداد أدوات تقويم البحث وضبطها والتي تتمثل في:

- إختبار مهارات التفكير الناقد في مادة الدراسات الإجتماعية يقيس بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

- إختبار مواقف يقيس بعض أبعاد التعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

رابعاً: تحديد فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ( WebQuests ) في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وذلك من خلال :

- إختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وتقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتدرس الوحدة المختارة بإستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب والثانية ضابطة وتدرس بالطريقة المعتادة في التدريس .

- إختيار وحدة " ثورة ٢٣ يوليه والصراع العربي الإسرائيلي" من مقرر الدراسات الإجتماعية للصف الثالث الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني" للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧م، وتحليل المحتوى العلمي لها، بهدف تحديد أوجه التعلم المتضمنة فيها، وإعداد الأنشطة والمهام العلمية التي سيقوم بها التلاميذ في الرحلات المعرفية عبر الويب.

- إعداد دليل للمعلم لتدريس الوحدة المختارة بإستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.
- عرض دليل المعلم على مجموعة من المحكمين لضبطه والتوصل إلى الصورة النهائية له.
- تطبيق كل من إختبار التفكير الناقد وإختبار التعاطف التاريخي على مجموعتي البحث قبلياً.
- تدريس الوحدة المختارة للمجموعة التجريبية بإستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب والمجموعة الضابطة بإستخدام الطريقة المعتادة في التدريس .

- تطبيق كل من إختبار التفكير الناقد وإختبار التعاطف التاريخي على مجموعتي البحث بعدياً.  
خامساً : رصد نتائج البحث ومعالجته إحصائياً وتفسيرها.  
سادساً : تقديم التوصيات والمقترحات.  
سابعاً: مصطلحات البحث:

### ١- إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ( WebQuests ) strategy :

- يعرفها ( Dodge, 1997,1 ) بأنها أنشطة تربوية تركز على البحث والتقصي، وتتوخى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب، والتقويم) لدى المتعلمين، وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية المتوفرة على الويب والمنقاة مسبقاً، والتي يمكن تطعيمها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة.

- ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: إستراتيجية تسمح للمتعلم بالبحث والتقصي عبر الويب وذلك وفق خطوات علمية محددة حيث يمر التلاميذ بالعديد من الخبرات التعليمية من خلال الأنشطة والمهام الخاصة بكل رحلة يقومون بها تحت إشراف وتوجيه المعلم وذلك بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة المطلوبة مع توفير وقت وجهد المتعلم.

### ٢- التفكير الناقد Critical thinking :

- يعرفه (Fisher,2001,32) بأنه فحص وتقييم الحلول المعروضة، وهو تفكير تأملي معقول يركز على اتخاذ القرار فيما يفكر فيه أو يتم أدائه.

- كما يعرفه (سعادة ، ١٠٣، ٢٠٠٨) بأنه ذلك النوع من التفكير القابل للتقييم بطبيعته والمتضمن للتحليلات الهادفة والمتواصلة لاي ادعاء او معتقد من اي مصدر وذلك من أجل الحكم على دقته وصلاحيته وقيمه الحقيقية.

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: نمط من انماط التفكير والذي تعتمد على الحجج المنطقية والتمييز بين الحقائق والآراء، وتحديد الاسباب والنتائج، والتوصل إلى الأدلة وذلك من أجل الوصول إلى أحكام صادقة وموضوعية وفق معايير محددة.

### ٣- مهارات التفكير الناقد Critical thinking Skills :

- يعرفها كل من (اللقاني ،الجمال، ٨٠، ١٩٩٦) بأنها تلك المهارات التي تعتمد على دقة المتعلم في ملاحظة الوقائع والأحداث والموضوعات، التي قد يتعرض لها من خلال مواقف التعليم، ليستخلص من خلالها النتائج بطريقة تعتمد على المنطق والموضوعية.

- ويعرفها كل من (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣، ٣٠٤) بأنها مجموعة من المهارات الفكرية التي يقوم المفكر بتطبيقها بوعي وتروى وثقة عندما يواجه مجموعة من المعلومات التي يجب عليه التوصل

منها إلى صيغة أو حل نهائي أو لإستنباط الخلاصة أو بالمناقشة مع طرف ثالث يرغب في أن يقبل تفسيراً لا تحكمه تفسيرات مسبقة.

- ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها : مجموعة من المهارات يستخدمها المتعلم عندما يواجه مجموعة من المواقف أو الاحداث والتي تعتمد على التفسير، التحليل، الإستنتاج وتقييم الحجج بهدف الوصول الى نتائج منطقية وموضوعية وفق معايير محددة.

#### ٤- التعاطف : Empathy:

- يعرفه (علي، ٢٠٠٨ ، ٤٩) بأنه قدرة المتعلم على إدراك ما يشعر به الآخرون ومعرفة ما يحسون به عن فهم يساعد على إدارة إنفعالات الآخرين من خلال مشاركتهم فيها عبر الإهتمام والتزامن والتناغم معهم .

#### ٥- التعاطف التاريخي : Historical Empathy:

يعرفه كل من (عبدالوهاب، وبدوي، ١١٠، ٢٠٠٣) بأنه التجربة أو الممارسة العفوية اللاإرادية للحالات العاطفية عند الآخرين نحو القضايا والمشكلات التاريخية بإستخدام الأدلة والبراهين والصور التاريخية - ويمكن تعريفه اجرائياً بأنه:

قدرة تلاميذ الصف الثالث الإعدادي على تفهم الأحداث التاريخية وأسبابها ومشاعر وإنفعالات وأفكار الشخصيات التاريخية والتوافق معهم وتقدير قراراتهم بشكل صحيح ومشاركتهم وجدانيا تجاه بعض الأحداث والقضايا التاريخية .

أولاً: الاطار النظري والدراسات السابقة للبحث :

المحور الأول: إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب من حيث (ماهيتها، أنواعها، عناصرها)

- ماهية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ( WebQuests):

تعددت مسميات الرحلات المعرفية عبر الويب مثل الويب كويست أو رحلات التعلم الاستكشافية أو الإبحار أو الإستقصاء الشبكي، إلا أنها تشترك جميعاً في مفاهيمها العامة ومكوناتها الأساسية فهي تحتوي علي مادة معرفية مرتبطة بأهداف سلوكية، تخدم المناهج الدراسية وتساندها ومن تلك التعريفات حيث يعرفها (March, 2003, 12) بأنها نموذج يجمع بين التخطيط التربوي المحكم والإستخدام السليم والفعال للانترنت لتعزيز الممارسات التعليمية.

- ويعرفها (حسين ، ٢٠٠٦) بأنها طريقة مبتكرة لإيصال المعرفة النظرية والبحثية للمتعلمين،

وتعتمد على تقديم الدعم للمتعلمين في التفكير من خلال المعلومات المستقاة من شبكة الويب

- ويعرفها (Zheng & others,2008,295) بأنها مدخل قائم على الإستقصاء في شبكة الإنترنت، والذي أحتل إهتماما من المربين في تكامله على نطاق واسع مع المناهج الدراسية .
- ويعرفها (جودة ، ٢٠٠٩ ، ٨) بأنها أنشطة تربوية استكشافية يعدها المعلم يتم خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية لمساعدة التلاميذ في عمليات البحث والتقصي عن المعلومات من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً ، وتوظف العروض التقديمية والفيديو التعليمي.
- كما يعرفها كل من (Schweizer & Kossow,2007, 30) بأنها نشاط تكنولوجي قائم على الإستقصاء، ويمكن أن يعمل الطلاب في مجموعات أو في بيئات تعاونية لتعلم المعلومات المرتبطة بوحدة الدراسة بحيث يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه ويستخدم التكنولوجيا ليكمل المهمة.
- ويعرفها (Halat ,2008, 110) بأنها مدخل تدريس يتمركز حول المتعلم قائم على النظرية البنائية والتفكير الإبداعي والناقد وبيئات التعلم التعاوني .
- ويعرفها كل من (Wang & Hannafin, 2008,59) بأنها نموذج تدريس يستخدمه المعلم على نطاق واسع لتكامل التكنولوجيا في التدريس والتعلم .
- كما يعرفها كل من (الحيلة ونوفل، ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٨) بأنها أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً تعتمد على عمليات البحث في شبكة الإنترنت بهدف الوصول المباشر إلى المعلومة محل الإهتمام بأقل وقت وجهد ممكنين،والى تنمية القدرات الذهنية للطلبة.
- كما يعرفها (عبدالحميد، ٢٠١١ ، ١٩) بأنها إستراتيجية تعتمد على تقديم مهمات تعليمية محددة، تساعد المتعلم على القيام بنفسه بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات عبر الويب، مع إستخدام هذه المعلومات وتوظيفها وليس مجرد الحصول عليها.
- ويعرفها (السيد، ٣٧٤، ٢٠١١) بأنها رحلة معرفية عبر الويب يتم من خلالها دمج لشبكة الإنترنت في العملية التعليمية تعتمد على اسلوب الإستقصاء والتساؤل والبحث والإستكشاف تهدف إلى تنمية القدرات العقلية العليا لدى المتعلم قبل التحليل والتركيب والتقييم ومساعدته على استثمار وقته من حيث التركيز على إستخدام المعلومات وليس البحث عنها فقط.
- ويتفق كل من (صالح، ١٠، ٢٠١٤)، (جمعة وأحمد، ٧٢، ٢٠١٢)، (اسماعيل وعبد، ٩، ٢٠١٢) على تعريفها بأنها إستراتيجية قائمة على استخدام الكمبيوتر وشبكة المعلومات في التعليم والتعلم، وتعكس فكرة حوسبة بيئات التعلم والتدريس المعاصر لإتاحة الفرصة أمام المتعلم للبحث والتقصي والتساؤل بطريقة مخطط لها ومتسلسلة من خلال أنشطة ذات معنى تساعدهم علي بناء المعرفة بنفسه وللاستزادة من المعرفة بتوجيه وارشاد من المعلم.
- يتضح من التعريفات السابقة لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ( WebQuests ) انها:

- نشاط تربوي يقوم على الإستقصاء والبحث على شبكة الإنترنت مما يساهم فى دمج التكنولوجيا بالتعليم.

- طريقة تربوية فعالة تساعد على تغيير النمط التقليدي في التعليم وتجعل الموقف التعليمي أكثر حماس وفعالية، كما تعتبر من النماذج التي تنمي شخصية المتعلم وزيادة دافعيته نحو التعلم .

- تساعد المتعلم على إكتساب المعرفة والبحث عن مصادرها بطريقة ذاتية مما يجعل المعرفة أكثر تأكيداً وثبتيّاً في ذهنه.

- تنمي القدرات والمهارات العقلية والذهنية لدى الطلاب وكذلك مساعدتهم على إكتساب مهارات تفكير مختلفة من تحليل ونقد وفهم للمعلومات التي يحصلون عليها.

- إستراتيجية تتيح للمتعم التقصي المنظم للويب وتفعيل دورها في العملية التعليمية .

- أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuests):

يشير كل من (Dodge, 1997,2)، (Watson, 1999)، (March, 2000)،

( هيشوروكوب ، ٢٠٠١ )، (Chatel& Nodel, 2002)، (Lamb, 2004, 39)،

(جاد الله، ٢٠٠٦، )، (Sen & Neufeld, 2006, 50-51)، (الحيلة ونوفل، ٢٠٠٨، )،

(شكري، ٢٠٠٩) إلى ان "دودج" Dodge قسم الرحلات المعرفية عبر الويب إلى نوعين يتم التمييز

بينهما وفقاً للفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الرحلة والقدرات الذهنية والمهارات الحاسوبية لدى المتعلمين،

والأهداف والمهام التعليمية المكلف بها المتعلمين في الرحلة المعرفية وهى:

١. الرحلات المعرفية قصيرة المدى (Short term Web Quests):

يبلغ مدة هذه الرحلة حصة واحدة وقد يمتد إلى ثلاث حصص اسبوعية، وغالباً ما يكون هدفها

إكساب المتعلمين المعرفة وذلك من خلال تسهيل الوصول إلى مصادرها، ويتطلب إتمام مهام تلك

الرحلة عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف علي مصادر المعلومات، ويستعمل هذا النوع من الرحلات

مع المتعلمين المبتدئين مع تقنيات إستخدام محركات البحث ويكون حصاد الرحلة المعرفية قصيرة

المدى في شكل بسيط مثل عرض قصير أو مناقشة أو الإجابة عن بعض الأسئلة المحددة، كما

أنها تستعمل أيضاً كمرحلة أولية للتضير للرحلات المعرفية طويلة المدى.

٢. الرحلات المعرفية طويلة المدى (Long Term Web Quests):

تمتد مدة هذه الرحلات من أسبوع إلى شهر كامل حيث تقدم فى شكل عروض شفوية، أو أبحاث أو

أوراق عمل، وقد تتطلب هذه العروض الإجابة عن أسئلة المهمة، التحكم فى أدوات حاسوبية متقدمة

كبرامج العرض أو برامج معالجة الصور، أو برامج تطوير التطبيقات المتعددة الوسائط.

ويقترح "دودج" Dodge مجموعة من المهارات الذهنية التي قد يتطلبها إتمام الرحلات المعرفية الطويلة المدى، ومنها المقارنة وتضم تحديد نقط الالتقاء والاختلاف بين الأشياء، والتصنيف وتضم جميع الأشياء على أصناف وذلك بالاعتماد على خصائصها، والاستقراء ويضم إستنتاج تعميمات أو مبادئ غير معروفة من خلال الملاحظة والتحليل، وتحليل وجهات النظر حول قضايا معقدة. وقد اعتمدت في تلك الدراسة على النوع الأول وهي الرحلات المعرفية قصيرة المدى وذلك لمناسبتها للفئة العمرية المستهدفة- تلاميذ الصف الثالث الإعدادي - من حيث مستواهم التقني.

-العناصر المكونة للرحلات المعرفية عبر الويب :

يتفق كل من ( Dodge, 1997, 5)،(March, 1998,1)،(Dodge, 2001, 7:9) (Lara &Reparaz, 2007)،(Allan & Street , 2007,1102)

(Schweizer&Kossos,2007,29)،(جودة، ٢٠٠٩، ٤٢)،(السيد، ٣٧٨، ٢٠١١)،(الفار، ٦٤٤، ٢٠١١)،(عبدالجليل، ٢٠١٢) إلى ان هناك سبعة عناصر اساسية يجب أن تمر بها الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest) وهي:

أولاً: المقدمة **Introduction** : تحتوى على أفكار الدرس الرئيسية وعناصره وأهدافه والتمهيد له لإثارة دافعية التلاميذ ووضع المتعلم في تصور مسبق حول ما سيتعلمه، وعادة تتكون من فقرة قصيرة على شكل سيناريو توضح الفكرة وتثير دافعية المتعلم كما يتم التركيز على ما سيؤديه المتعلمون، ويمكن للمعلم أن يضع مجموعة من الأسئلة حول أفكار الدرس الرئيسية، وبإمكانه الاسترشاد بجدول تحليل للدرس أو خطة الدرس لتساعده في إعطاء صورة عما سيأتي لاحقاً.

ثانياً: المهمة/ المهام **Tasks** : بعد التمهيد للرحلة يتم تحديد الأسئلة الجوهرية للمهمة، مع تحديد الخطوات التي يجب اتباعها للإجابة على هذه الأسئلة وتحديد النتيجة النهائية المطلوبة من المتعلمين، ويعتبر هذا المكون محورياً أساسياً منه سينطلق التلاميذ في رحلتهم وقد تكون المهمة مجموعة من الأسئلة يجيبون عليها من خلال رحلتهم، أو رسم خريطة مفاهيمية لما تعلموه، أو كتابة تقرير أو بحث قصير عن الموضوع، أو جمع صور ومعلومات .

وقد حدد دودج عدد من المهام على المتعلم القيام بها لتحقيق الأهداف المنشودة من الرحلة المعرفية عبر الويب، منها ما يلي:

(١) مهمة صياغة المادة بلغة المتعلم: وفيها يقوم المتعلم بصياغة المادة بلغته، وذلك بالإجابة على أسئلة أعدها المعلم.

(٢) مهمة التجميع: وفيها يقوم المتعلم بالبحث عن معلومات محددة من عدة مصادر، ثم يقوم بكتابتها وتنظيمها وتنسيقها، ثم يتم نشرها على الإنترنت ثم طرحها ومناقشتها أمام زملائه.

(٣) مهمة التحقق والتتبع: وفيها يقوم المتعلم بتحليل المعلومات التي تم تجميعها من مصادر مختلفة، ثم يقوم المتعلم بحل ورقة عمل قام بإعدادها المعلم وذلك للتحقق من مدى تعلمه.

- ٤) **مهمة الصحفي:** وفيها يتقمص المتعلم شخصية الصحفي، حيث يوجد موضوع محدد ويقوم المتعلم بتغطية هذا الموضوع، وذلك بتجميع المعلومات وتنظيمها في شكل خبر أو مقال صحفي، ويقوم المعلم بتقييم المتعلمين على أساس دقة المعلومات، حيادية المتعلم عند معالجة الموضوع.
- ٥) **مهمة التصميم:** وفيها يطلب من المتعلم تصميم وإنتاج وإبداع منتجات، لتحقيق مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً كأن يقوم التلاميذ بتصميم وسيلة تعليمية لدرس معين مثلاً.
- ٦) **مهمة الإنتاج الإبداعي:** وفيها يقوم المتعلم بصياغة موضوع ما بصورة إبداعية كأن يتم صياغة موضوع ما على شكل قصة أو كتابة خاطرة شعرية أو رسم لوحة... الخ.
- ٧) **مهمة الحوار أو التفاوض:** حيث يتم التعرف على أفكار الآخرين، والتحاور معهم من أجل الوصول إلى توافق حول بعض القضايا او المشكلات، من أجل الوصول إلى حل لها
- ٨) **مهمة معرفة الذات:** حيث يتم استطلاع مواقع لمصادر المعرفة والتي تمكن المتعلم من معرفة ذاته وتحليل قدراته، والوصول إلى نقد ذاتي له ومعرفة رغباته وميوله.
- ٩) **مهمة التحليل:** ويتم البحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء والبحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مجموعة من المتغيرات ومناقشتها.
- ١٠) **مهمة الخطابة أو الإقناع:** وتهدف تلك المهمة تنمية مهارات الإقناع لدى المتعلم، وذلك عن طريق الإقناع حيث يقوم المتعلم بعرض ما قام به من خلال عمل معين كأن يقوم المتعلم بعرض أمام زملائه، أو إجراء بحث، أو إنتاج لوحة، وإذا كان هناك آراء مخالفة فيتم إقناعهم.
- ١١) **مهمة إصدار الحكم:** وتتطلب هذه المهمة توفر درجة عالية من الفهم، وفيها يتم تقديم مجموعة من العناصر للمتعلم ويكون عليه قياسها وتقييمها من أجل اتخاذ قرار بشأنها .
- ثالثاً : العمليات أو الإجراءات Processes or Producers:** يتم في تلك المرحلة تحديد الخطوات التي يجب إتباعها لتنفيذ المهام حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتوزيع العمل بينهم، وتحديد الزمن اللازم لتأدية المهام بها، والتعليمات خطوة بخطوة، والجداول الزمنية والقوائم ؛ حيث تحدد الأدوار لكل طالب؛ لتشجيعهم على النظر إلى المهمة ضمن بيئة التعلم المناسبة، ويبلغ كل طالب مستوى مختلف من الاستيعاب القائم على تعلمه المسبق.
- رابعاً: المصادر Resources :** تتبلور فكرة الرحلات المعرفية حول البحث عن المعلومات من خلال الإنترنت، وفي هذه المرحلة أو العنصر يقوم المعلم/ مصمم الرحلة بتقديم مجموعة من المصادر الإلكترونية تكون من مواقع ويب منتقاه مسبقاً لتغطي حاجات المتعلم المعرفية، وقد تكون دوريات، موسوعات علمية، مواقع إلكترونية، مجلات، أبحاث، برامج العروض التقديمية.
- خامساً: التقييم Evaluation :** وهو مرحلة مهمة في الرحلة حيث لا يتم باستخدام أدوات التقييم التقليدية، بل يسمح للمتعلمين مقارنة ما تعلموه وأنجزوه، ومن ثم تقويم أنفسهم حيث يتم وضع مجموعة من المعايير لتقييم أداء التلاميذ منها قوائم الرصد، ودليل مجموع الدرجات وقد



نقيم كذلك مدى التعاون في إنجاز المهام وتختلف معايير التقييم حسب المهمة المطلوب إنجازها، ومن الممكن أن تكون أداة التقييم في شكل نماذج تقدير **Rubrics**، أو قوائم رصد **Scoring Lists**.

**سادساً: الخاتمة Conclusion :** وتتضمن ملخصاً لما سيتعلمه المتعلمين بنهاية الرحلة، كما يتم تذكير المتعلمين بالمهارات التي اكتسبوها عند نهاية الرحلة، وتحفيزهم على الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها وسبل تطبيقها، والاستفادة منها في أوقات أخرى.

**سابعاً :** صفحة المعلم **Teacher Page**: تشكل صفحة المعلم دليلاً يسترشد به معلمون آخرون عند استخدامهم الرحلات المعرفية عبر الويب في فصول دراسية أخرى ، أو لتصميم رحلات معرفية لدروس أخرى وهي عبارة عن صفحة منفصلة يتم إدراجها بعد تنفيذ الرحلة المعرفية ، حيث يذكر المعلم في صفحته معلومات مختلفة ، وخطة سير الدروس ، والنتائج المتوقعة بعد تنفيذ الدروس.

#### ☆ مواصفات الرحلة المعرفية الجيدة:

يشير كل من (جودة، ٢٠٠٩، ٤٨)، (الفار، ٢٧، ٢٠١١) إلى ان الرحلة المعرفية الجيدة هي التي تتسم بتلك المواصفات وهي تشكل دليلاً للتلاميذ حول المادة التدريسية، توفر العمل الجماعي بمرونة، تتميز المقدمة بأنها مثيرة ومحفزة للتلميذ، وتقدم معلومات أساسية، وتتعدد مصادرها لأثراء الدرس بشكل ايجابي، تُمكن المتعلم من العمل باستقلالية حيث تُحول دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى ميسر للتعليم والتعلم، متكاملة العناصر ومصممة بشكل جيد مثير للتلميذ، تعمل روابطها بشكل جيد، ويمكن الانتقال بينها بسهولة، تتسم المهام بأنها قابلة للتنفيذ في ضوء وقت محدد وممتعة للتلميذ، تتضمن إرشادات حول كيفية تنظيم المعلومات المكتسبة، ترتبط المصادر الموضوعية فيها بالمهام التي يسعى المتعلم لإنجازها بصورة دقيقة، يناسب التقييم النتائج المراد تحقيقه، تذكر الخاتمة المتعلمين بما تعلموه، وتشجعهم على توسيع خبراتهم لتشمل حقولاً أخرى، تشكل صفحة المعلم دليلاً للمعلمين الآخرين حول توظيف الرحلة المعرفية في فصول أخرى.

#### ☆ مزايا استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم:

يشير كل من (Dodge, 1995, 12)، (Lipscomb, 2003, 153)، (حسنين، ١٠، ٢٠٠٦) (الشاعر، ٢٠٠٦، ١٦٨)، (Schweizer & Kossow, 2007, 33)، (الشناق، ٢١٧، ٢٠٠٩) (الفار، ٢٤، ٢٠١١) إلى ان الرحلات المعرفية عبر الويب تساهم في تحقيق العديد من المزايا والفوائد التربوية كغيرها من أنماط التعليم المختلفة ومن أهم هذه المزايا انها :

- تساعد علي تحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً ومخططاً لها بعناية.
- تتيح الحرية للمتعلمين لابتكار أساليب لإنجاز المهمة مع إعطاء التوجيهات .
- تشجع العمل التعاوني، تبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين وذلك لا يمنع العمل الفردي.

- تحفيز المتعلمين على التعلم وإثارة دافعيتهم من خلال توجيههم إلى القراءة والبحث والإطلاع
  - تشجيع المتعلم على تحمل المسؤولية والمشاركة الإيجابية في النشاط التعليمي.
  - تمنح استغلال التقنيات الحديثة، بما فيها شبكة الإنترنت لأهداف تعليمية، وهي بذلك تضع كافة إمكانات شبكة الإنترنت كخلفية قوية لهذه الوسيلة التعليمية.
  - تتيح إمكانية البحث في نقاط معينة بشكل عميق ومدروس، وذلك من خلال حدود مختارة من قبل المعلم مما يزيد من فرص تحصيل التلاميذ لتلك النقاط.
  - تنمي مهارات التواصل بين الطلاب، وتعزز تعاملهم مع مصادر المعلومات بكفاءة وجودة.
  - تسمح للمتعلمين بالتعامل مع وثائق أصلية، ولذلك فهي تسمح للمتعلمين ببناء معارفهم انطلاقاً من تعاملهم مع هذه الوثائق وليس عبر مصادر ثانوية كالكتاب المدرسي مثلاً.
- كما يتفق كل من (حسين، ٢٠٠١، ٢٢)، (حجر، ٢٠١٢، ٨٣) على ان الرحلات المعرفية عبر الويب تنمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين ومنها مهارات التفكير الناقد كمهارات التحليل والتركيب والتقييم، لأن مهام تلك الإستراتيجية لا تتطلب حفظ واستظهار المعلومات، وإنما تتطلب استخدام الخيال والتأمل والإبداع.

#### ☆ دور المعلم في تصميم وتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب:

- يشير كل من (جودة، ٤٨، ٢٠٠٩)، (دياب، ٢٢٨، ٢٠١٦) إلى ان إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تسلط الضوء على أهمية دور المعلم في إنشاء المهام ذات الصلة باحتياجات المتعلمين ويكمن دور المعلم في أنه الميسر لتعلمهم، من خلال توجيههم ومتابعة تنفيذهم للمهام، ومن مهام المعلم في تصميم وتنفيذ الرحلات المعرفية ما يلي:
- الإبحار على شبكة الويب لتحديد صفحات الويب التي يراها مناسبة للموضوع الذي يدرسه التلاميذ.
  - تصنيف صفحات الويب حسب طبيعتها وعلاقتها بالموضوع .
  - تقييم الجودة التربوية لصفحات الويب المحددة بعد تحديد معايير دقيقة للتقييم.
  - أن تكون المهمة المكلف بها المتعلم في الرحلة المعرفية مرنة ولا تستغرق وقتاً طويلاً في تنفيذها.
  - تيسير عمل المتعلم في أثناء تنفيذ الرحلة المعرفية، وتشجيع التعاون بين التلاميذ، من خلال استخدام مجموعات العمل التعاوني وذلك لتبادل الأفكار بين التلاميذ في المجموعات المختلفة .
- كما حدد كل من (Dodge, 2002)، (Hassanien, 2006) عدد من أدوار المعلم أثناء أعداد إستراتيجية الرحلات المعرفية وهي إختيار الموضوع المناسب الذي يمكن من خلالها تعليمه، ثم إختيار التصميم المناسب لموضوع التعليم والتعلم، وتحديد المهام التي سوف يقوم بها المتعلم، والشرح الدقيق للكيفية التي سوف يتم من خلالها تقييم المتعلمين، وتصميم العمليات التي سوف تتضمنها تلك الرحلة، وتحديد المصادر التي سوف يتم الاستعانة بها أثناء الرحلات.

## ❖ الرحلات المعرفية عبر الويب وتعلم الدراسات الإجتماعية:

تعد مادة الدراسات الإجتماعية من المواد الدراسية المهمة التي تهتم بدراسة علاقة الإنسان ببيئته وأساليب تفاعله فيها، وبدراسة خصائص المكان وما به من ظواهر طبيعية وبشرية وعلاقتها بالإنسان والحيوان والنبات، ويتزايد ميدانها يوماً بعد يوم، حيث تخطت البحث في أمور الحياة لتواكب التقدم التكنولوجي والحضاري، وأصبحت أكثر اتصالاً وإحساساً بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي للإنسان، كما أصبحت تتميز بأنها مصدر من أهم مصادر تنمية مهارات التفكير، ولكن الميزة تفقد أهميتها عندما يتم تعليمها على أنها مجموعة من الرموز والأرقام والمعلومات المجردة والآلية بطرق يقدمها المعلم للمتعلم ويطلب حفظها لاجتياز الامتحان.

وبما انه توجد دعوات مستمرة إلى إصلاح العملية التعليمية بشكل عام؛ والطرق والإستراتيجيات والأساليب والنماذج التدريسية المستخدمة في تدريس الدراسات الإجتماعية، حيث إن المتعلمين يحتاجون إلى ذلك النوع من الطرق والإستراتيجيات التي تسمح لهم بأن يشاركوا بكفاءة وفاعلية في تعليم وتعلم الدراسات الإجتماعية، وتسمح لهم بالمشاركة الجماعية في الحصول على المعلومات، وفهم المحتوى الدراسي المقدم لهم، وطرح الأسئلة، وإستخدام مهارات التفكير المختلفة، وتتبع المعلومات من أجل التوصل إلى الحل الصحيح للمشكلات. (Oliver, 2010,7)

## ❖ الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الرحلات المعرفية عبر الويب :

في إطار الإهتمام بالرحلات المعرفية عبر الويب فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات السابقة التي إهتمت بتلك الإستراتيجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى ، ومن هذه الدراسات دراسة (Chinwe ,2004) والتي إستهدفت التعرف على أثر دمج وإستخدام عدة مهمات من خلال الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن العمل في مجموعات صغيرة بإستخدام الرحلات المعرفية أدى إلى زيادة التواصل الاجتماعي والتعاون بين التلاميذ.

- دراسة (Martonia.2004) والتي إستهدفت تقييم فاعلية الرحلات المعرفية في تدريس الدراسات الاجتماعية والعلوم مقارنة بالطرق التقليدية لتلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة أن إستخدام الرحلات المعرفية لكل من العلوم والدراسات الاجتماعية كان إيجابياً وأثار دافعية التلاميذ.

- دراسة كل من (Gaskill et al.,2006) والتي إستهدفت التعرف على أثر التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب على تحصيل تلاميذ المرحلة الثانوية في مادتي التاريخ والجيولوجيا، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مادة التاريخ، ولم يوجد فروق دالة إحصائية في إختبار مادة الجيولوجيا.

- دراسة (العتيبي ، ٢٠١١ ) والتي إستهدفت التعرف على أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي والتحصيل الدراسي لطالبات

الصف الأول الثانوى وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي والتحصيل الدراسي لدى الطالبات .

- دراسة (الفار، ٢٠١١) والتي إستهدفت التعرف على أثر إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسى وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التحصيل الدراسي، ومهارات التفكير التأملي في مادة الجغرافيا لدى طلاب الثامن الأساسى.

- دراسة كل من (ابومغرم وابودرب، ٢٠١٢) والتي إستهدفت التعرف على أثر رحلات التعلم الاستكشافية عبر الويب في تدريس الدراسات الإجتماعية على التحصيل المعرفي والإتجاه نحو إستخدامها لدى تلاميذ الحلقة الإبتدائية وتوصلت الدراسة إلى فاعلية رحلات التعلم الاستكشافية عبر الويب في تدريس الدراسات على التحصيل والإتجاه نحو إستخدامها لدى تلاميذ الحلقة الإبتدائية.

- دراسة (الطويلعى، ٢٠١٢) والتي إستهدفت التعرف على أثر الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس المواد الإجتماعية على التحصيل الدراسي وتنمية التتور التقني لدى طالبات التعليم الثانوي وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس المواد الإجتماعية على التحصيل الدراسي وتنمية التتور التقني لدى طالبات التعليم الثانوي.

- دراسة (عبد الجليل، ٢٠١٢) والتي إستهدفت التعرف على فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميول الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وتوصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميول الجغرافية لدى التلاميذ .

- دراسة (أحمد، ٢٠١٣) والتي إستهدفت التعرف على أثر الرحلات المعرفية عبر الويب فى التحصيل وتنمية مهارات البحث التاريخى لدى طلاب الصف الأول الثانوى وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الرحلات المعرفية فى زيادة التحصيل الدراسى وتنمية مهارات البحث التاريخى لدى الطلاب.

- دراسة (عبدالرحمن، ٢٠١٣) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج تقنى قائم على تنويع التدريس بالوسائط المتعددة والرحلات الاستكشافية فى تنمية مهارات الإستقصاء الجغرافى والحس المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات الإستقصاء الجغرافى والحس المكاني لدى تلاميذ التجريبية مقارنة بتلاميذ الضابطة .

- دراسة (المهنا، ٢٠١٤) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية رحلات معرفية عبر الويب قائمة على التعلم بالاكتشاف فى تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط وتفكيرهم الناقد فى مقرر التاريخ وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى إختبارى التحصيل والتفكير الناقد فى التاريخ ترجع إلى الرحلات المعرفية عبر الويب.

- دراسة (العجرى، ٢٠١٥) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الإنترنت في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي على تنمية التحصيل والتفكير الإيجابي والإتجاه نحو التعلم الذاتي لديهم وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تنمية كل من التحصيل والتفكير الإيجابي والإتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

- دراسة (العزى، ٢٠١٥) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية تصميم وإستخدام رحلة معرفية فى تنمية التحصيل لطالبات الصف الثانى متوسط فى مادة الجغرافيا وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الرحلة المعرفية فى زيادة التحصيل لطالبات الصف الثانى متوسط فى مادة الجغرافيا .

- دراسة (حامد، ٢٠١٥) والتي إستهدفت تنمية مهارات التفكير العلمى فى مادة الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي وذلك بتوظيف الأنشطة الأثرية بواسطة إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية مهارات التفكير العلمى فى الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي .

- دراسة (دياب، ٢٠١٥) والتي إستهدفت التعرف على أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية مهارات الفهم التاريخي لدي طلبة المرحلة الثانوية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية الفهم التاريخي لدي طلبة المرحلة الثانوية.

- دراسة (عبد العال، ٢٠١٥) والتي إستهدفت التعرف على أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوى ببعض المشكلات البيئية العالمية وإتجاهاتهم نحوها وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق بين متوسطى درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق الإستراتيجية لصالح التطبيق البعدي لمقاييس الوعي والإتجاه نحو إستخدام الرحلات المعرفية .

- دراسة (السحت، ٢٠١٦) والتي إستهدفت التعرف على مدى تأثير إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية فى تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة التى تناولت إستراتيجية الرحلات المعرفية تأكيدها على أهمية إستخدام تلك الإستراتيجية لما تتميز به من قدرة كبيرة على زيادة مشاركة وتفاعل المتعلمين مع المهمة الموكلة إليهم عبر تجزئتها إلى عدة خطوات ومراحل فرعية، كما إن التلاميذ تعمل فى إطار مجموعات وفرق عمل تشاركية من أجل أداء عمليات البحث المطلوبة عن المعلومات على شبكة الإنترنت على نحو دينامي نشط مما يجعلها أداة فعالة وعلى قدر كبير من الأهمية بالنسبة للتلاميذ لمساعدتهم فى إستخدام البيانات الإلكترونية لشبكة الإنترنت فى أداء أنشطة موجهة، ومنظمة جيداً للتعلم.

## المحور الثاني : التفكير الناقد Critical Tkinging:

يتناول هذا المحور ماهية التفكير الناقد، معايير، مهاراته ، برامج وإستراتيجيات تعليمه .

### (١) ماهية التفكير الناقد: Critical Tkinging :

يرجع مفهوم التفكير الناقد في أصوله إلى أيام سقراط التي عرفت معنى غرس التفكير العقلاني بهدف توجيه السلوك وفي العصر الحدث بدأت حركة التفكير الناقد مع أعمال جون ديوي عندما إستخدام فكرة التفكير المنعكس والإستقصاء وفي الثمانينات من القرن العشرين بدأ علماء النفس المعرفيون والتربويون في بناء وجهات النظر الفلسفية المتعلقة بالتفكير الناقد ووضعها في أطر معرفية وتربوية لاستغلال القدرات العقلية والإنسانية. (زكي، ٢٠١٢، ٥٩)

ويعد التفكير الناقد من اهم انماط التفكير، وقد تعددت تعريفاته نظراً لاختلاف المدارس الفكرية التي ينطلقون منها أو ينظرون من خلالها للتفكير الناقد، ونعرض البعض منها فيما يلي :

- يعرفه (وجيه، ٣٦٩، ١٩٧٤) بأنه عملية تقوم على الدقة في فحص الظواهر والوقائع التي تتصل بالموضوعات والمناقشة وتقويمها والتقييد بإطار العلاقة الصحيحة التي تنتمي إليه هذه الظواهر الطبيعية وإستخلاص النتائج بطريقة منطقية سليمة .
- يعرفه (Ennis, 1985, 44) بأنه تفكير تأملي معقول يركز على اتخاذ القرار فيما يفكر فيه الفرد أو يؤديه من أجل تطوير تفكيره والسيطرة عليه بمعنى إنه تفكير الفرد في الطريقة التي يفكر فيه حتى يجعل تفكيره أكثر صحة ووضوحاً ومدافعاً عنه .
- يعرفه (خير الله، ٢٦٠، ١٩٨٨) بأنه عملية إخضاع المعلومات التي لدى الفرد لعملية تحليل وفرز وتمحيص لمعرفة مدى ملاءمتها لما لديه من معلومات أخرى ثبت صدقها وثباتها ، وذلك بعد التمييز بين الأفكار السليمة والخاطئة .
- كما يعرفه (Lipman,1991,103) بأنه تفكير يتصف بالحساسية للموقف، وباشتماله على ضوابط تصحيحية ذاتية، وباعتماده على محكات في الوصول إلى الأحكام
- ويعرفه (كوجك، ٤٧، ١٩٩١) بأنه القدرة على حل المشكلات بإستخدام طرق منطقية واتباع الأسلوب العلمي فى تحديد المشكلة، وإيجاد مجموعة حلول بديلة واستعمال البديل الأمثل، وتقييم النتائج والتبعات ثم تعميم أسلوب الحل على المشكلات المشابهة مستقبلاً .
- يعرفه (عبيد، ١٩٩٢، ٨٨) بأنه ذلك التفكير الذي يمكن أن يتضمن في الثلاث المستويات لتحقيق الأهداف (الأدنى، الوسيط ، الأعلى ) بدرجات متفاوتة .

- **ويعرفه (ريان، ١٩٩٣، ٤٤٠)** بأنه عملية تحليل للمشكلة وفحص حقائقها وأسسها المنطقية والوصول إلى نتائج لها.
- **ويعرفه (أبو حطب، ١٩٩٦، ٢٧٩)** بأنه عملية تقييمية يتمثل فيها الجانب الحاسم والختامي في عملية التفكير، وتحدده خاصية أنه عملية معيارية أو عملية تتم في ضوء محكات معينة.
- **ويعرفه (عفانة، ١٩٩٨)** بأنه عملية تبنى قرارات وأحكام قائمة على أسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة التي يتم مناقشتها بأسلوب علمي بعيدا عن التحيز والمؤثرات الخارجية، التي تفسر الحقائق أو تجنبها الدقة أو تعرضها إلى تدخل محتمل للعوامل الذاتية.
- **ويعرفه (جراون، ١٩٩٩)** بأنه مجموعة من العمليات أو المهارات الخاصة التي يمكن إستخدامها بطريقة منفردة أو مجتمعة دون التزام بأي ترتيب ما، حيث يحتاج إلى مهارة في إستخدام قواعد المنطق والإستدلال، وهو يستلزم إصدار حكم من جانب الفرد الذي يمارسه، وهو ينطوي على مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن التدريب عليها وإجادتها.
- **كما يعرفه (السرور، ٢٠٠٧)** بأنه الحكم الحذر والمتأنى لما ينبغي علينا قبوله أو رفضه أو تأجيل البت فيه حول مطلب ما، أو قضية معينة، مع توفر درجة من الثقة لما نقبله أو نرفضه.
- **يعرفه (سعادة، ١٠٣، ٢٠٠٣)** بأنه عبارة عن فهم المجالات المختلفة، والتحقق من المغالطات المتعددة، والتفريق بين المسلمات والنتائج النهائية، والعمل على الفصل بين المعلومات ذات الصلة والمعلومات غير ذات الصلة.
- **كما يعرفه كل من (ابوجادو ونوفل، ٢٠٠٧، ٢٣١)** بأنه تفكير تأملي إستدلالي تقييمي ذاتي يتضمن مجموعة من الإستراتيجيات والعمليات المعرفية المتداخلة كالتفسير والتحليل والتقييم والإستنتاج بهدف تفحص الآراء والمعتقدات والأدلة والبراهين والمفاهيم والادعاءات التي يتم الاستناد إليها عند إصدار حكم ما أو حل مشكلة ما، أو صنع قرار مع الأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر الآخرين.
- **ويعرفه (قطامي، ٢٠٠٧)** بأنه عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل التي يشترك فيها مع المواد، والخبرات، والمواقف، والأحداث البيئية، والوصول إلى إستنتاجات، وافتراضات، ومعان وتوقعات جديدة.
- **يتضح من التعريفات السابقة للتفكير الناقد أنه:**
  - نشاط عقلي مرن يقوم به المتعلم عندما تصادفه مشكلة ما أو موقف غامض يحتاج إلى تفسير يتضمن مهارات عدة منها الإستدلال أو الاستقراء أو الإستنباط وقد يتوصل إلى حل يتميز بالجدية، والمثانة والإتقان، وقد يقوم بتقويم هذا الحل، وتعميمه على المواقف وحل المشكلات المشابهة.

- يتصف بالحساسية للموقف ، ويشتمل على ضوابط ذاتية ومعايير في الوصول إلى أحكام .
- يعتمد على مقدمات وبراهين مبنية على معلومات وبيانات يفترض أن تكون صحيحة ودقيقة

### ب)مهارات التفكير الناقد: **Critical Tinking Skills** :

اختلف المربون حول تحديد مهارات التفكير الناقد ويرجع ذلك إلى اختلاف الباحثين حول تحديد ماهية التفكير الناقد حيث حدد كل من (Watson & Glaser,1991) المكونات السلوكية للتفكير الناقد وهي الإستنباط، التفسير ، تقويم الحجج، معرفة المسلمات أو الافتراضات ،الإستنتاج.

وحدد (السعدي ،١٩٨٢) مهارات التفكير الناقد في كل من مهارة إستنتاج حقائق من معلومات معطاة ،تحليل أساليب الدعامة ، التعرف علي المسلمات والافتراضات، نقد المعلومات ومصدرها ، التدقيق في فحص الوقائع ، تفسير المعلومات ، مهارة التقويم وإصدار الأحكام.

وقد حدد باير(Beyer,1985) عدة مهارات للتفكير الناقد تمثلت في التمييز بين الحقائق والادعاءات، وتحديد دقة الخبر وصدقه، وتحديد صدق المصادر، والقدرة على التنبؤ، وتمييز المعلومات ذات العلاقة من غيرها، وتعريف الفرضيات غير الواضحة، وفهم الأخبار والمناقشات الغامضة والمتداخلة، ومعرفة التناقضات المنطقية، وتحديد قوة المناقشة وأهميتها، والتمييز بين الادعاءات ذات القيمة، والادعاءات غير ذات القيمة .

وقد حدد واطسن و جلاسر (Watson & Glaser,1987) قائمة بمهارات التفكير الناقد منها تقدير صحة الإستنتاج من بين عدة بدائل، والتعرف على الفروض، وإختبار صحة نتائجها، واستنباط النتائج، وتفسير المعلومات، وتقويم المناقشات.

ويري (اللقاني ،١٩٩٠ ) أن تمكن المتعلم من القدرة علي التفكير الناقد يتطلب تمكنه من المهارات الآتية القدرة علي التمييز بين الرأي والحقيقة ،التأكد من صدق المصادر التي تشتق منها المعلومات، الخروج بإستنتاجات من المادة العلمية المتاحة ،تحليل الظواهر التي ترتبط بمجال الدراسة ، والقدرة علي التوصل إلي الدلالة النوعية للمعلومات.

كما صنف كل من (Udall & Daniels, 1991) التفكير الناقد إلي ثلاث أقسام وهم كالآتي:

١. مهارات التفكير الاستقرائي: **Inductive Thinking Skill** : والتفكير الاستقرائي هو عملية إستدلال عقلي، تستهدف التوصل إلى إستنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوفرة أو المعلومات التي تقدمها المشاهدات المسبقة ويضم المهارات الفرعية التالية (تحديد العلاقة السببية ، تحليل المشكلات المفتوحة ، الإستدلال التمثيلي ،التوصل لإستنتاجات ، تحديد المعلومات ذات الصلة ، التعرف علي العلاقات وإدراك عناصر المشكلة وإعادة صياغتها).



٢. مهارات التفكير الإستنباطي: **Deductive Thinking Skill** : والتفكير الإستنباطي هو عملية إستدلال منطقي، تستهدف التوصل لإستنتاج ما أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض أو مقدمات موضوعة ومعلومات متوافرة ويضم المهارات الفرعية التالية (إستخدام المنطق ، التعرف علي التناقضات في المواقف ، تحليل القياس المنطقي ، حل مشكلات الإدراك المكاني).

٣. مهارات التفكير التقييمي: **Evaluative Thinking Skill** : التفكير التقييمي يعنى النشاط العقلي الذي يستهدف إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها ونوعيتها ويضم المهارات الفرعية التالية (إيجاد محكات تستند إليها عملية إصدار الأحكام ، إثبات دقة الادعاءات ، التعرف علي الأفكار المغلوطة منطقيًا).

كما حدد (ريان، ١٩٩٥) مهارات التفكير الناقد علي النحو التالي التعرف علي المشكلات والقضايا الرئيسة، تبين الفروض التي تقوم عليها ،تقويم الدليل والحجة،إستخلاص إستنتاجات صحيحة ،القدرة علي وضع الفروض ،الحصول علي المصادر التي مكن الاعتماد عليها.

وحدد (أبو حطب ، ١٩٩٦ ، ٢٨٢ ) المهارات التالية للتفكير الناقد :

١. التفكير الناقد في ضوء محك الضرورة المنطقية **Logical necessity** :وهو مدى

الاتساق الداخلى بين المقدمات ، والنتائج أو بين البيانات ، والإستنتاجات.

٢. التفكير الناقد في ضوء المحك الخبري **Experiential**: ويعتبر هذا العامل من المحكات

الخارجية التي تركز على الحكم على المعلومات في ضوء أساسى للحكم ، مستنقل عن هذه المعلومات ذاتها .

٣. التفكير الناقد في ضوء المحك الخارجى التجريبي **Empirical**: ويعتمد على أدلة وشواهد

تتوافر حول صحة أو صلاحية أو جودة المعلومات .

وقام كل من (Fasion & Fasion, 1998) بتحديد خمس مهارات للتفكير الناقد وهم كالآتى:

١. مهارة التحليل **Analysis Skill**: وتتمثل في تحديد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفعلية

بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات والصيغ الأخرى للتعبير عن اعتقاد أو تجربة أو آراء.

٢. مهارة الاستقراء **Induction Skill**: وتتمثل في صحة النتائج مرتبطة بصدق المقدمات، ومن

الأمثلة على هذه المهارة الإثباتات العلمية والتجارب.

٣. مهارة الإستدلال **Inference Skill**: وتتمثل في مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد

الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج، والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات.

٤. مهارة الإستنتاج **Deductive Skill**: وتتمثل في القدرة على خلق أو تكوين جدل أو نقاش من خلال خطوات منطقية، ومهارات الإستنتاج الفرعية هي: مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل، مهارة التوصل إلى إستنتاجات.

٥. مهارة التقييم **Evaluation Skill**: وتتمثل في قياس القوة المنطقية للعلاقات الإستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير وتشمل مهارة التقييم مهارتين فرعيتين هما، تقييم الادعاءات، وتقييم الحجج.

ويشير (سعادة، ١٠٥، ٢٠٠٩) إلى أن التفكير الناقد يتكون من المهارات التالية التركيز على الموضوعات ذات العلاقة، سهولة الوصول إلى المعلومات الضرورية، القدرة على التحقق من قوة الدليل، القدرة على الحكم على مصداقية المصادر المعرفية المختلفة، إستخدام التفكير العقلاني، فهم كل من مهارتي الاستقراء الإستنتاج، الشك في المعلومات غير الموثوق بها، تجنب المغالطات المنطقية، إصدار أحكام قيمة بشكل صحيح، الحكم على أخلاقيات وأعمال الآخرين.

يشير كل من (عجوة، والبنا، ١٥:١٦، ٢٠٠٠) إلى أنه نظرا لاختلاف الباحثين حول تحديد مفهوم التفكير الناقد، فقد دعت الجمعية الأمريكية لعلم النفس الباحثين إلي مؤتمر للاتفاق علي مفهومه وذلك للمساهمة في تعليم وتقييم التفكير الناقد وقد اسفرت جهود العلماء المشاركين في المؤتمر على تحديد خمس مهارات للتفكير الناقد يهتم بقياس كاليفورنيا بقياسهم وهم علي النحو الآتي:

● مهارة التحليل **Analysis Skill**: ويقصد بها فهم المعاني وإظهار دلالتها في مدي واسع من المواقف والأحداث والأحكام والمعتقدات، وتتضمن هذه المهارة مهارات فرعية هي فحص الأفكار وترجمة الحجج واكتشافها وتحليلها.

● مهارة التقييم **Evaluation Skill**: ويقصد بها التمكن من تقدير مدي الثقة في الفقرات أو الأشكال الأخرى التي تكون وصفا لإدراك أو خبرة أو موقف أو اعتقاد، وكذا تقدير منطقية للعلاقات الإستنتاجية والحقيقية بين الفقرات والصور والأسئلة أو أشكال التمثيلات وإقرار النتائج وتتضمن هذه المهارة عدة مهارات فرعية تتمثل في قرار النتائج وتبرير الإجراءات وتقويم الحجج.

● مهارة الإستنتاج **Deductive Skill**: ويقصد بها تمكن المتعلم من تحديد العناصر المطلوبة للوصول إلي إستخلاصات منطقية ومقبولة عقليا، وتكوين تخمينات وتصورات حدسية وفروض والإهتمام بالمعلومات المرتبطة واستنباط المترتبات، تضم هذه المهارة عدة مهارات فرعية تتمثل في مهارة البحث عن الدليل والتساؤل حوله، التأمل الحدسي للبدائل، الوصول إلي الإستنتاجات.

- **مهارة الإستدلال الإستنتاجي Deductive Reasoning**: ويقصد بها التمكن من البراهين الهندسية والجبرية في الرياضيات، والإستنتاجات القائمة على مبادئ التحويل والعكس والتطابق.
  - **مهارة الإستدلال الاستقرائي Inductive Reasoning**: ويقصد بها إستنتاج الحجة يكون مبررا لكنه ليس ضروريا من خلال الصحة المفترضة للمقدمات المنطقية، والتنبؤ بشيء ما محتمل في مبادئ عامة أو ملاحظات، أو تكوين حكم من خلال الرجوع إلي المشابهات .
- يتضح مما سبق:**

- عدم الاتفاق بين الباحثين حول تحديد مهارات للتفكير الناقد وذلك يرجع لطبيعة هذا النوع من التفكير لما يتضمنه من مظاهر متعددة ومتداخلة.
  - تتضمن بعض مهارات التفكير الناقد سلوكا معرفيا كالتعرف، والتمييز، والتفسير، والتحليل، والتعزيز وبعضها الآخر يتضمن سلوكا انفعاليا كالنقد، والتقييم، والادعاء.
- لذلك اقتصرنا الدراسة الحالية على بعض مهارات التفكير الناقد التي تتضمن بمقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد وهي كالتالي :

١. **مهارة التفسير**: ويقصد بها قدرة المتعلم على رد الظاهرة إلى أسبابها الحقيقية أى تفسيرها فى ضوء أسبابها العلمية، أى ما اذا كانت الاسباب المقترحة تترتب على المعلومات الواردة منطقيا أم لا.
٢. **مهارة الإستنتاج**: ويقصد بها قدرة المتعلم على إستخلاص النتائج من خلال المعلومات أو الحقائق أو البيانات المعطاه عن الموضوع المطروح وتحديد الشواهد والأدلة التي تدعم النتيجة.
٣. **مهارة التحليل**: ويقصد بها قدرة المتعلم على تحديد العلاقات الإستدلالية المقصودة والعقلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات أو الصيغ الأخرى.
٤. **مهارة تقويم الحجج** : ويقصد بها قدرة المتعلم على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة وذلك بالنسبة لموضوعات مطروحة وينبغى أن تكون الحجج القوية هامة ومتصلة اتصالا مباشرا بالقضية المطروحة وقد تكون الحجج الضعيفة غير متصلة بالقضية بصفة مباشرة وحتى لو كانت لها أهمية كبيرة.

#### **(ج) معايير التفكير الناقد :**

- اتفق الباحثون على مجموعة من المعايير للتفكير الناقد ومن أبرز هذه المعايير تلك المعايير التي وضعها كل من (Elder&Paul,1996)، (جروان، ١٩٩٩) والتي يمكن توضيحها فيما يلي :

• **الوضوح : Clarity** : ويعد من أهم معايير التفكير الناقد بإعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير، فإذا لم تكن العبارة واضحة، فلن نستطيع معرفة مقاصد المتحدث أو الطالب، وبالتالي لن يكون بمقدورنا الحكم عليها بأي شكل من الأشكال.

• **الدقة: Accuracy** : ويقصد به أن تكون العبارة صحيحة وموثقة وقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة. ومن الأسئلة التي يمكن أن يثيرها المعلم لاستقصاء درجة صحة العبارة: كيف يمكن التأكد من صحة ذلك؟

• **التحديد : Precision** : ويقصد به استيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان. بمعنى أن تكون الألفاظ على قدر المعنى أو الفكرة بالضبط.

• **الصلة: Relevance** : ويقصد به مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة أو الحجة أو العبارة بموضوع النقاش أو المشكلة المطروحة.

• **العمق : Depth** : حيث تفتقر المعالجة الفكرية للمشكلة في كثير من الأحوال إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة أو تشعب الموضوع.

• **الاتساع: Breadth** : يوصف التفكير الناقد بالاتساع أو الشمولية عندما تؤخذ جميع جوانب المشكلة بالاعتبار، ولتقييم مدى توافر هذا المعيار، يمكن إثارة عدة أسئلة.

• **المنطق: Logic**: من الصفات المهمة للتفكير الناقد أن يكون منطقياً وعندما يقال بأن فلاناً يفكر تفكيراً منطقياً، فإن صفة "المنطق" هي المعيار للحكم على نوعية التفكير.

(د) **برامج وإستراتيجيات تعليم مهارات التفكير الناقد** : بمراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت التفكير نجد ان هناك إتجاهاً قوياً نحو تنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الناقد بصفة خاصة، وذلك من خلال عدد من البرامج والإستراتيجيات وفيما يلي عرضاً لأهم تلك البرامج والإستراتيجيات التي أكدت العديد من الدراسات فعاليتها في تنمية مهارات التفكير الناقد وهى:

• **برنامج الكورت Cort لديبونو لتعليم التفكير (Debono, 1986)** وتعني كلمة الكورت Cort اختصار **Cognitive Research Trust** والتي تعني مؤسسة البحث المعرفي والتي أنشأها ديبونو **Debono** في كامبردج.

• **برنامج (إبراهيم وجيه، ١٩٩٦)** لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية.

• **إستراتيجية بروكفيلد (Brookfield, 1987)** لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الراشدين.

• **برنامج الأساليب العلمية للإتحاد الأمريكي للتقدم العلمي SAPA.**

• **برنامج أساليب كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد.. (Facione & Facione, 1998)**

(هـ) **الدراسات الإجتماعية والتفكير الناقد :**

تعد مناهج الدراسات الإجتماعية من المناهج التي تساهم بدور كبير في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين خاصة إن محتوى هذه المناهج يناقش العديد من المشكلات والقضايا الإجتماعية والاقتصادية والسياسية على نطاق البيئة المحلية وبيئة الوطن العربي وبيئات العالم المختلفة والتي تعرضت لها المجتمعات على طول محوري الزمان و المكان. (سعادة، وآخرون ، ١٩٩٠ ، ١٧ )

كما تعتبر الدراسات الإجتماعية من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته ، ويعتبر إعداد المواطن الصالح القادر على المشاركة في بناء مجتمعه من الأهداف التي تسعى إليها مناهج الدراسات الإجتماعية ، ولكي يتحقق هذا الهدف وما نسعى إليه من إعداد متعلم قادرٍ على التعرف على قضايا مجتمعه ومشكلاته، وجعله ذا دور وإسهام في معالجتها وإيجاد البدائل التي تحقق المزيد من التقدم ، يصبح لزاماً علينا أن نهتم بتنمية مهارات التفكير بكل أنواعها ، وتتبع أهمية تنمية التفكير الناقد كونه أحد الأهداف التربوية الأساسية للدراسات الإجتماعية والتي من أهم أهدافها تفسير الوقائع والصراعات والتعرف على مشكلات المجتمع وقضاياها واقتراح الحلول المناسبة لها ، وعدم قبول الأمور على علاتها ، ومحاولة إيجاد الحلول بما يتناسب وقيم المجتمع وثقافته .

وتعد تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين من الأهداف الرئيسية التي تسعى إلى تحقيقها مناهج الدراسات الإجتماعية، فطبيعة مناهجها من حيث اشتمالها على حقائق ليست مطلقة؛ حيث يختلف المشتغلون بالبحث التاريخي في عملية النقد، وإستخلاص الحقائق بسبب اختلافهم في الفهم، والتفسير والإستنتاج، وبالتالي فهناك العديد من الآراء والاجتهادات والتفسيرات، وهو ما يجعل باب الاجتهاد مفتوحاً دائماً في مجال الدراسات الإجتماعية، وهذا الاجتهاد يتطلب القيام بعمليات عقلية تشتمل على التحليل والتفسير والتقييم وإصدار أحكام وفقاً لمعايير معينة، وهي ذاتها العمليات التي تعد جوهر التفكير الناقد، وبالتالي فإن مناهج الدراسات الإجتماعية تتيح العديد من الفرص أمام كل من المعلم والمتعلم للمرور بخبرات تربوية وتعليمية تساعد على إثراء وتنمية مهارات التفكير الناقد. (القرشي ، ١٠٤، ٢٠٠٩ )

#### ◀ الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير الناقد في مجال الدراسات الإجتماعية :

في إطار الإهتمام بالتفكير الناقد فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة وعلاقاته ببعض المتغيرات الأخرى ،ومن هذه الدراسات دراسة (قزامل ، ٢٠٠٠) والتي إستهدفت التعرف على مدى فعالية مدخل الطرائف التاريخية في تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتنمية تفكيرهم الناقد وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في كل من الإختبار التحصيلي وإختبار التفكير الناقد.

- دراسة (عبد الهادي ، ٢٠٠١) والتي إستهدفت التعرف على مدى فعالية الصحف اليومية في تدريس الدراسات الإجتماعية بالصف الثالث الإعدادي لتنمية مهارات التفكير الناقد وقد توصلت

الدراسة إلى فاعلية الصحف اليومية في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى .

- دراسة (مسعود، ٢٠٠١) والتي إستهدفت التعرف على مدى فعالية الوثائق التاريخية فى تدريس وحدة الخلفاء الراشدين على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية فى إختبار مهارات التفكير الناقد.

- دراسة (البرعى ، ٢٠٠٣ ) والتي إستهدفت التعرف على أثر نموذج تدريس مقترح فى تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى وقد توصلت الدراسة إلى أن النموذج التدريسى المقترح ساعد فى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية فى إختبار التفكير الناقد مقارنة بأقرانهم من تلاميذ المجموعة الضابطة .

- دراسة كل من(عبد اللطيف والشاذلى، ٢٠٠٤) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم فى تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم فى تصويب التصورات الخطأ فى المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

- دراسة (الحصري، ٢٠٠٦) والتي إستهدفت التعرف على مدى فعالية نموذج التعلم البنائى الاجتماعى فى تدريس وحدة الكوارث البيئية على تنمية التفكير الناقد والإتجاه نحو مواجهة الكوارث وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية النموذج فى تدريس وحدة الكوارث البيئية على تنمية التفكير الناقد والإتجاه نحو مواجهة الكوارث وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى.

- دراسة(عمران، ٢٠٠٧ ) والتي إستهدفت التعرف على أثر نموذج التحرى الجماعى لـ Thelen فى تدريس الدراسات الإجتماعية على التحصيل المعرفى وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية نموذج التحرى الجماعى لـ Thelen فى تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

- دراسة (محمد، ٢٠٠٧) والتي إستهدفت التعرف على مدى فعالية إستراتيجية التدريس التبادلي لتدريس التاريخ فى تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي لتدريس التاريخ فى تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- دراسة (أحمد، ٢٠٠٨) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية وحدة مقترحة فى الدراسات الإجتماعية على ضوء المعايير القومية للتعليم فى رفع مستوى التحصيل وإكتساب المفاهيم وبعض مهارات التفكير الناقد والميل نحو العمل الجماعى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى وقد توصلت

الدراسة إلى فاعلية الوحدة المقترحة في رفع مستوى التحصيل وإكتساب المفاهيم وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والميل نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- دراسة (مرواد، ٢٠٠٩) والتي استهدف التعرف على أثر تدريس وحدة مقترحة في ضوء مفهوم حوار الحضارات في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم التفاهم الدولي لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية كل من مهارات التفكير الناقد وقيم التفاهم الدولي لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية.

- دراسة (عبد، ٢٠٠٩) والتي استهدف التعرف على أثر إستراتيجية مقترحة للتدريس الاستقصائي في تدريس بعض القضايا التاريخية المعاصرة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تدريس بعض القضايا التاريخية المعاصرة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ.

- دراسة (عبد الرازق، ٢٠٠٩) والتي استهدف التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على استخدام رسوم الكاريكاتير السياسي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة وبعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة حلوان وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على رسوم الكاريكاتير السياسي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة وبعض مكونات التفكير الناقد لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية بجامعة حلوان.

- دراسة (القرشي، ٢٠٠٩) والتي إستهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لمعلمي الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الثانوى العام وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لمعلمي الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الثانوى العام.

- دراسة (عبد العال، ٢٠٠٩) والتي إستهدفت التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الدراسات الإجتماعية على التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الدراسات الإجتماعية على التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- دراسة (طاهر، ٢٠١١) والتي إستهدفت التعرف على أثر إستراتيجية مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

- دراسة (محمد، ٢٠١١) والتي إستهدفت تصميم تعليمي مقترح لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الإجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسي وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الموقع الإلكتروني في الدراسات الإجتماعية على تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى التلاميذ .

- دراسة (حسين ، ٢٠١٢) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية الدراما التاريخية المدرسية في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الدراما التاريخية فى تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي التلاميذ .
- دراسة (سليم ، ٢٠١٢) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية التعلم النشط القائم على الخرائط الذهنية فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الفهم الجغرافى والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية التعلم النشط القائم على الخرائط الذهنية فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الفهم الجغرافى والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.
- دراسة (مجاهد ، ٢٠١٢) والتي إستهدفت التعرف على أثر الفصول الافتراضية فى تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الفصول الافتراضية فى تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية.
- دراسة (معبود ، ٢٠١٢) والتي إستهدفت التعرف على أثر استخدام خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تدريس تاريخ الأنبياء والسيرة النبوية وإنتشار الإسلام لطلاب الصف الأول الثانوى فى تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير الناقد والإتجاه نحو دراسة المادة وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية خرائط التفكير فى تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل ونمو الإتجاه نحو دراسة التاريخ .
- دراسة (مصطفى ، ٢٠١٢) والتي إستهدفت التعرف على أثر بعض إستراتيجيات التعلم النشط فى تدريس الدراسات الإجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية بعض إستراتيجيات التعلم النشط فى تدريس الدراسات الإجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الإعدادية.
- ودراسة كل من (محمود ،وصالح ، ٢٠١٣) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على الرسوم الكاريكاتيرية فى تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتفكير الناقد لدى الطلاب وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على الرسوم الكاريكاتيرية فى تدريس التاريخ على تنمية بعض المهارات الحياتية والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة (محمد، ٢٠١٣) والتي إستهدفت التعرف على أثر التدريس بإستراتيجية مونرو وسلاتر فى تنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي فى التاريخ لدى طالبات الصف الثالث الثانوي وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية مونرو وسلاتر فى تنمية التفكير الناقد والتحصيل فى التاريخ.
- دراسة (شحاته ، ٢٠١٤) والتي إستهدفت التعرف على فاعلية الدراما الأبداعية فى تدريس التاريخ لتنمية التفكير الناقد والوعى السياسى بالقضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الدراما الأبداعية فى تنمية التفكير الناقد والوعى السياسى بالقضايا لدى الطلاب



- دراسة (الحري، ٢٠١٥) والتي إستهدفت التعرف على أثر الوسائط المتعددة فى تدريس مقرر الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات التفكير الناقد والإتجاه نحو المقرر لدى طالبات الصف الأول المتوسط وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الوسائط المتعددة فى تنمية مهارات التفكير الناقد والإتجاه نحو مقرر الدراسات الإجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

- دراسة (محمد، ٢٠١٥) والتي إستهدفت التعرف على أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتدريس التاريخ فى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ الفائقين بالصف الثالث الإعدادى وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الأثرى القائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ الفائقين بالصف الثالث الإعدادى .

- دراسة (الشمري، ٢٠١٦) والتي إستهدفت التعرف على أثر إستراتيجية التخيل فى تدريس مادة الإجتماعيات على التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية التخيل على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

#### تعقيب على الدراسات التى تناولت التفكير الناقد:

- تأكيد بعض الدراسات والبحوث السابقة على ضرورة إهتمام المناهج الدراسية ومنها مناهج الدراسات الإجتماعية فى جميع الصفوف الدراسية بالتفكير بصفة عامة والتفكير الناقد بصفة خاصة كهدف أساسى من أهداف تدريس هذه المناهج .

- أشارت الدراسات السابقة على أهمية الطرق والأساليب التدريسية ومنها : الإستقصاء،الحقائب والمودبولات التعليمية،القراءات الخارجية،المتاحف، الكمبيوتر فى تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين ،ولقد أثبتت هذه الطرق أهمية فى تنمية التفكير الناقد فى جميع المراحل التعليمية .

#### المحور الثالث: التعاطف التاريخي:

يتناول هذا المحور ماهية التعاطف التاريخي، معايير، خصائصه، مكوناته، وأهميته، ودور المعلم فى تنميته.

#### أ) ماهية التعاطف التاريخي:

تعددت التعريفات التى تناولت التعاطف التاريخي وفيما يلى عرضاً لتلك التعريفات حيث يعرفه (Geneser,2005,8) بأنه القدرة على تخيل الأفكار والشعور من خلال وجهات نظرهم الخاصة وهذا يعنى الكيفية التى تشكل وجهات النظر التاريخية والظروف والأهداف.

- كما يعرفه (Yilamaz,2007, 333) بأنه القدرة على النظر إلى العالم كما كان ينظر إليه من قبل الشعوب فى الماضى دون فرض قيم اليوم على الماضى.

- ويعرفه (Jensen,2008,55) بأنه قدرة المتعلم على فهم وجهات النظر المتعددة لأفعال الشعوب والأحداث التاريخية والإعداد والترتيب لتخيل وجهات نظر مختلفة.

- ويعرفه (Lazara,2008, 1) بأنه قدرة الفرد على فهم مواقف الطرف الآخر بمعنى وضع الذات في مكان شخص آخر حتى لو كان الآخر شخص غريب له، أو حتى لو كان يفكر بطريقة مختلفة عنه .

- كما يعرفه (سالم، ٢٠٠٨، ٦٤) بأنه تفهم مشاعر الآخرين وإنفعالاتهم وأحاسيسهم تجاه حدث ما أو مشكلة يعانون منها، ثم تحويل هذه المشاعر والأحاسيس إلى سلوك أو فعل لمشاركة الآخرين هذه المشكلة ومحاولة حلها من أجل تخفيف المعاناة التي يعيشونها.

- ويعرفه (عبد العزيز، ٢٠١١، ٦) بأنه قدرة المتعلمين على التمييز بين الرأي والحقيقة تجاه قضية تاريخية ما من خلال الوثائق والأدلة وتفهم مشاعر وتفكير وإنفعالات الآخرين تجاه هذه القضية، ثم تحويل هذه المشاعر إلى سلوك أو فعل لمشاركة أصحاب الحق مشاكلهم والتفاعل معهم .

- ويعرفه (عمر، ٢٠١٤) بأنه قدرة المتعلمين على تفهم الأحداث التاريخية ومشاعر وأفكار وإنفعالات الشخصيات التاريخية والتوافق معهم وتقدير إنفعالاتهم وقراراتهم بشكل صحيح والإهتمام بها من خلال إستخدام المصادر والأدلة التاريخية.

يتضح من التعريفات المتعلقة بالتعاطف التاريخي انه: يتضمن مشاعر وإنفعالات تتحول إلي سلوك تتيح الفرصة لمشاركة الآخرين قضاياهم والتفاعل معهم، ويعتمد علي الأدلة والوثائق والبراهين من أجل تفهم وجهات نظر الآخرين، كما يؤكد على التفاعل بإيجابية مع القرارات التاريخية الهامة .

ب ) مراحل التعاطف التاريخي : يضم التعاطف التاريخي مجموعة من المراحل ومنها ما أشارت اليه دراسة كل من ( Foster&Yeaqer, 1998, 5) إلى أن التعاطف التاريخي يضم أربعة مراحل هي تحليل العمل التاريخي ، فهم السياق التاريخي والتسلسل الزمني، تحليل مجموعة متنوعة من الأدلة التاريخية، بناء إطار السرد الذي يتم من خلاله التوصل إلى الإستنتاجات التاريخية.

كما تشير دراسة (Yilmaz,2007,334) بأن للتعاطف التاريخي عدة مراحل وهي فهم وجهات نظر الناس في الماضي، اتخاذ موقف تجاه الحدث التاريخي كبناء مجموعة من المعتقدات، والقيم، ثم الانخراط في عمل متواصل لتجنب الحكم علي الماضي بظروف الحاضر .

كما تؤكد دراسة (Metzger,2012,394) على ان التعاطف التاريخي يضم عدة مراحل ففي البداية يرى المتعلمين أن الأحداث الماضية مجهولة بالنسبة لهم، ثم يستخدم المعلم عدداً من الصور التاريخية الخاصة بالحدث التاريخي موضع الدراسة ويقوم بشرح كل صورة وربطها بالمحتوي ،ثم يتخيل المتعلمين ما كان عليه الناس في الماضي، وتوضيح أن قيم الناس في الماضي مختلفة عن الحاضر، ثم يصل المتعلمين إلي الفهم في سياقات أوسع مما ينمي التعاطف لديهم.

ج) **معايير التعاطف التاريخي**: يضم التعاطف عدد من المعايير حيث يشير (Riley, 1998, 35) أن للتعاطف التاريخي مجموعة من المعايير وهي ضرورة معرفة المتعلم لمحتوي الدراسة ليساعده ذلك على فهم السياق التاريخي، أن تكون الأدوات والوسائل التعليمية التي سيقدم من خلالها الدرس للمتعلم القدرة على التعامل معها، أن يكون لدى المتعلم معرفة كاملة عن الحدث والنتائج المترتبة عليه.

كما أشار (عبد الوهاب، ٢٠٠٨، ٢٧٢) بأن التعاطف التاريخي يضم أربعة معايير أساسية وهي التلاحم أو الترابط المنطقي، الانسجام، الفعالية، الاقتصاد.

كما يؤكد (عبد العزيز، ١٤: ١٥، ٢٠١١) على أنه لتدريب المتعلم على التعاطف التاريخي تجاه قضية ما ينبغي مراعاة عدد من المعايير منها السياق التاريخي، إنتقاء المصادر والادلة المناسبة بدقة، المعرفة المعقولة بالنتائج، إعادة بناء الفهم الخاص بموضوع الدراسة حتى يلائم أحداث الأدلة المقدمة وهذا يمنح للطلاب الفرصة في دراسة الحدث او القضية التاريخية وإصدار الأحكام حولها.

د) **أبعاد التعاطف التاريخي**:

يشير كل من (عبد الوهاب وبدوي، ٢٠٠٣، ١١٠) أن التعاطف التاريخي يضم أربعة أبعاد وهي:

١. **التعاطف كقوة As power**: ويقصد به قدرة المتعلم على رؤية مشاعر الآخرين وأفكارهم.
٢. **التعاطف كإنجاز As achievement**: وهو قريب من الوجدان التاريخي من معرفة ما يعتقد شخص أو مجموعة من الأشخاص أو ما يشعرون به.
٣. **التعاطف كعملية As Processess**: وهو إكتشاف ما يعتقده شخص ما بالنظر إلى الدليل.
٤. **التعاطف كميل As disposition**: وهو القدرة على وضع آراء الآخرين في اعتبارنا.

كما تتفق دراسة كل من (Louie , 2005)، (الدخيل، ٢٠٠٧) على وجود بعدين رئيسيين للتعاطف التاريخي وهما :

١. **البعد المعرفي**: يشير إلى اتخاذ منظور شخص آخر عن طريق زيادة المعلومات وفهم الظروف التي تواجه الآخر وتبني دور ووجهة نظر الشخص المستهدف بالتعاطف فأحد طرق التعاطف أن يضع الشخص نفسه مكان الآخر ويشمل فهم السياق التاريخي والتسلسل الزمني.
٢. **البعد العاطفي**: يشير إلى الاستجابات العاطفية ولكن معظم الثقافات والبرامج التعليمية تنطوي على التعاطف المعرفي حيث يكتسب الطلاب المعرفة من خلال قراءة النصوص التاريخية أو مشاهدة الأفلام الوثائقية والمشاركة في الأنشطة المتنوعة .

وقد حدد (علي، ٢٠٠٨، ٦٢: ٦٣) مجموعة من القدرات التي ترتبط بالتعاطف يندرج تحتها مهارات ممثلة في السلوك وهي تتمثل علي النحو التالي:

١. الإهتمام: وتتضمن إقامة علاقات تعويضية مع الآخرين بكفاءة، وصف الموقف الحياتي وتفسيره وتحديد درجة الإهتمام به، تقدير أفكار الآخرين حتى مستوى التقمص أو التطبع بها، إدراك مشاعر الآخرين وإنفعالاتهم بشكل صحيح والإهتمام بها، إظهار الإحساس العميق بالألفة مع الآخر عبر مشاعره وإنفعالاته، إظهار القيمة الإيجابية في ما يملكه أو يقدمه الآخر من سلوك.

٢. التزامن: المهارات الممثلة: وتضم تفسير معاني المشاعر والإنفعالات وقت حدوثها، الاستجابة المناسبة زمنياً تجاه المواقف المشتركة مع الآخر، التزامن الدقيق في المشاركة مع الآخر في أنشطة جماعية، قراءة المشاعر عبر تعبيرات الوجه أو الصوت أو أوضاع الجسم وحركاته.

٣. التناغم: المهارات الممثلة: ويضم مهارات تمييز العواطف الحقيقية والمصطنعة، التوافق مع مشاعر وإنفعالات الآخر، تميز مشاعر الآخر من خلال صوته أو مظهره أو سلوكه، ترجمة الإنفعالات عبر النغمات والأصوات والإيماءات.

كما يشير (الهندي، ٢٠١٠، ٤٠) بأن التعاطف التاريخي يضم مجموعة من الأبعاد وهي فهم الآخرين، تطوير الآخرين، تقديم العون والمساعدة، تنوع الفاعلية.

مما سبق يتضح أن التعاطف يضم ثلاث أبعاد رئيسية تتفرع إلى مجموعة من الأبعاد الفرعية وفيما يلي عرضاً لتلك الأبعاد الرئيسية .

١. التعاطف التاريخي كقوة : ويقصد به قدرة المتعلم على تفهم مشاعر الآخرين وأفكارهم ومعتقداتهم بشكل صحيح والإهتمام بها.

٢. التعاطف التاريخي كعملية : ويقصد به قدرة المتعلم على تحديد مشاعر الآخرين ووجهات نظرهم المختلفة .

٣. التعاطف التاريخي كميل : ويقصد به قدرة المتعلم على التوافق مع مشاعر الآخرين ومشاركتهم حالتهم النفسية المختلفة وتقديرها.

هـ) خصائص التعاطف التاريخي: يشير كل من(عبد الوهاب وبدوي، ١١٢، ٢٠٠٣) بأن التعاطف التاريخي يتصف بمجموعة من الخصائص ومنها انه الوسيلة التي من خلالها يستطيع المؤرخ أن يدخل في عقول الذين عاشوا في الماضي حتى يفهم الأحداث الماضية ومن خلال الدليل والتفكير والتأمل تتعرف على إنجازات الفرد أو الجماعة من حيث المعتقدات والقيم وأساليب التفكير، كما يمكن تنميته من خلال قراءة الروايات التاريخية، والمسرحيات، وإستخدام الوسائل التكنولوجية مثل الفيديو والسينما وإستخدام مداخل تدريسية مثل القصص والصور والأحداث الجارية.

كما يبين (Yilmaz,2007,333) أن التعاطف يتضمن ست خصائص وهى المشاركة الوجدانية، تفهم تصرفات الناس في الماضي، يتطلب أشكال متعددة من الأدلة ووجهات النظر المختلفة،يتطلب دراسة وجهات نظرهم الخاصة، التشجيع على التفكير والإستنتاج، الفهم العميق للسياق التاريخي.

(و) دور المعلم في تنمية التعاطف التاريخي: يشير (حسونة، ٢٠٠٣، ٩) ان على معلم التاريخ لتنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذه عليه أن يستخدم الآتى : مسرح العرائس بأنواعه ، القصص المصورة، عرض أفلام على شرائط فيديو للأطفال والتي تحكي قصصاً للتعاطف مع الفئات المختلفة حيث يقوم المعلم بعد هذه العروض بعمل حوار مع التلاميذ مما يثير فيهم سلوكيات التعاطف.

وقد حدد (Yilmaz,2007, 335) مجموعة من الاقتراحات لمعلم التاريخ لتنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذه منها التركيز على المواقف والقضايا المحيرة والمتناقضة في الماضي ، وتزويد المتعلمين ببعض المعارف من السياق التاريخي والتسلسل الزمني قبل دراسة الموضوع المحدد ، تقديم مجموعة واسعة من المصادر الأولية والثانوية اعتماداً على المستويات المعرفية للمتعلمين، مع تشجيع التلاميذ على طرح الاسئلة وخصوصاً الجدلية لتجنب اتخاذ أي مصادر في ظاهرها.

ويبين (Colby,2008,69) أنه يستطيع المعلم تنمية التعاطف التاريخي لدي تلاميذه من خلال قراءة الروايات التاريخية، لعب الأدوار، وتمثيل الأحداث التاريخية في شكل مسرحيات، دراسة المباني التاريخية، إعادة الماضي من خلال الوسائل البصرية المختلفة، وألعاب المحاكاة.

كما قدم(سالم،١١٠،٢٠٠٨) بعض التوجيهات لمعلمى التاريخ لتنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذهم منها: تحديد الأهداف من قبله أو من خلال مصمم البرامج وكيفية تنفيذها، ألا يتركوا عملية تشجيع التعاطف تأتي بالمصادفة، بل يجب عليهم إعداد اللقاءات إعداداً جيداً، وإثارة الأسئلة بين التلاميذ، والإجابة عن الأسئلة غير الواضحة، وطرح القضايا للمناقشة.

وقد حدد ( عبد العزيز، ٢٠١١، ١٣) بعض أدوار المعلم في تنمية التعاطف التاريخي منها تشجيع المتعلم على المناقشة الحرة والمشاركة الفعالة بحيث يتكون لديه القدرة على التعبير الصريح عما يشعر به من مشاعر وأحاسيس ومناقشة القضايا التاريخية المختلفة،إعداد أسئلة محددة حول قضايا تاريخية معينة تحل محل إهتمام المتعلمين بحيث تمهد هذه المناقشة لتثبيت حقائق تاريخية وإنتقاد غير الحقيقي منها،وتوجيه المتعلمين للقيام بأنشطة فردية اوجماعية وذلك بجمع معلومات وأدلة تاريخية وفحصها وتحليلها للوصول إلى الحقيقة مع إستخدام الأفلام الوثائقية التاريخية .

وفي إطار الإهتمام بالتعاطف التاريخي فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات ومن هذه الدراسات دراسة كل من (عبد الوهاب ويدوي،٢٠٠٣) والتي إستهدفت التعرف على أثر إستخدام

مداخل تدريسية متعددة في تنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية كل من مدخل الصور والأحداث الجارية والمدخل القصصي في تنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- دراسة (Geneser, 2005) والتي إستهدفت التعرف على أثر المصادر الأولية والثانوية في تنمية التعاطف التاريخي لدى الطلاب وقد توصلت الدراسة إلي أن الطلاب كانوا أكثر حماساً لمعرفة الحقائق حول الحقبة التاريخية مما ساهم تنمية التعاطف التاريخي مع الشخصيات التاريخية.

- دراسة (Kohlmeier, 2005) والتي إستهدفت التعرف على أثر القصص والروايات الشخصية والتاريخية في تنمية التفكير التاريخي والتعاطف التاريخي لطلاب المدارس الثانوية وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية استخدام القصص والروايات الشخصية والتاريخية في تنمية التفكير التاريخي والتعاطف التاريخي لطلاب المدارس الثانوية.

- دراسة (Louie, 2005) والتي إستهدفت التعرف على أثر الأدب متعدد الثقافات في تنمية التعاطف التاريخي نحو الأمريكيين الأفارقة وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية الادب متعدد الثقافات في إكتساب التلاميذ لخمس أنواع من التعاطف وهم التعاطف المعرفي، التاريخي، الوجداني، الموازي، التعاطف بين الثقافات.

- دراسة (Yilmaz, 2007) والتي إستهدفت التعرف على كيفية تعامل التلاميذ مع الوثائق التاريخية لتنمية الفهم التاريخي والتعاطف التاريخي لديهم وقد توصلت الدراسة إلي أنه عند حدوث الفهم التاريخي بصورة صحيحة لدي المتعلمين فإنه يساهم في تنمية التعاطف التاريخي لديهم.

- دراسة (سالم، ٢٠٠٨) والتي إستهدفت التعرف على أثر فاعلية مدخل القضايا والمشكلات في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لطلاب المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية مدخل القضايا والمشكلات في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لطلاب الصف الأول الإعدادي .

- دراسة (Jensen, 2008) والتي إستهدفت التعرف على أثر النقاش التاريخي في تنمية التعاطف التاريخي لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية النقاش التاريخي في تنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي.

- دراسة (Meier, 2009) والتي إستهدفت التعرف على ما إذا كان استخدام وثائق تاريخية أولية وإستخدامها جنباً إلى جنب مع الإستدلال المرتبط بالمنطق التاريخي يؤدي إلى تنمية التعاطف التاريخي وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية الوثائق التاريخية الأولية في تنمية التعاطف التاريخي.

- دراسة (Stripling, 2011) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية المصادر الأولية والروايات التاريخية في تنمية التعاطف المعرفي والعاطفي والخيال التاريخي وقد توصلت الدراسة إلي أن للمصادر الأولية تأثير قوي على نمو التعاطف التاريخي إذا تم إستخدامها من قبل المعلم .

- دراسة (Metzger,2012) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية الأفلام الروائية في تنمية التعاطف التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية الأفلام الروائية في تنمية التعاطف التاريخي لدي الطلاب.

- دراسة (مرواد، ٢٠١٣) والتي إستهدفت التعرف على أثر القصص الرقمية التاريخية لتنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية القصص الرقمية التاريخية في تنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

- دراسة (صفي الدين، ٢٠١٤) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية دورة التعلم في بيئة تعاونية لتنمية مهارات التفكير الناقد وبعض أبعاد التعاطف التاريخي من خلال تدريس الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية دورة التعلم في بيئة تعاونية في تنمية بعض أبعاد التعاطف التاريخي في تدريس الدراسات الإجتماعية، وتؤكد علي الإهتمام بالجوانب الانفعالية في شخصية المتعلم أثناء تدريس التاريخ.

- دراسة كل من (الطائي والسليفاني، ٢٠١٤) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية تصميم تعليمي وتعلمي وفقا لنموذج جيرلاك وايلي في إكتساب المفاهيم الزمنية في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية النموذج في تدريس التاريخ على تنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لدى المتعلمين .

- دراسة (محمد، ٢٠١٥) والتي إستهدفت بيان فاعلية مدخل التاريخ الشفوي في تدريس الدراسات الإجتماعية علي تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة إلي وجود فروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من إختبار الفهم التاريخي وإختبار مواقف التعاطف التاريخي بعديا لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

- دراسة (الحنان، ٢٠١٦) والتي إستهدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على الكتابة الوجدانية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية التعاطف التاريخي لدى الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى أن البرنامج قد حقق تأثيرا فعالا في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية .

- دراسة (العدوان، ٢٠١٦) والتي إستهدفت التعرف على أثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من إختبار التفكير التأملي ومقياس التعاطف التاريخي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

**تعقيب على الدراسات التي تناولت التعاطف التاريخي:**

-أكدت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة علي أهمية التعاطف التاريخي بإعتباره بعداً هاماً من أبعاد الدراسات الإجتماعية وأحد أهداف تدريسها وضرورة أن يتمكن المتعلم من الإهتمام خلال

مراحل التعليم المختلفة ومنها دراسة ( Geneser,2005)،دراسة (Louie,2005) ، ودراسة (Yilmaz,2007) ودراسة (Stripling ,2011).

-أكدت نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة على فاعلية بعض المداخل التدريسية فى تنمية التعاطف التاريخي منها مدخل الأدب متعدد الثقافات،ومدخل القضايا والمشكلات والمدخل الإنساني والنقاش التاريخي والقصص الرقمية مثل دراسة (Louie,2005)،دراسة (سالم ،٢٠٠٨)،دراسة (الحنان ، ٢٠٠٨)،(عبد العزيز ،٢٠١١)،دراسة (Jensen,2008)،دراسة (مرواد ،٢٠١٣) .  
-التأكيد على أهمية التنوع في مداخل التدريس مثل الأحداث الجارية ومدخل الصور والكتابة الوجدانية ومدخل التاريخ الشفهي لما لهم من دور كبير في تنمية التعاطف التاريخي وهذا ما أكدته دراسة كل من (عبدالوهاب وبدوي، ٢٠٠٣)،دراسة (محمد ،٢٠١٥)،دراسة (الحنان ، ٢٠١٦).

فرض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة تم صياغة الفروض التالية:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\alpha \geq 0,01$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي فى المهارات الرئيسية التي يتضمنها إختبار التفكير الناقد وكذلك الدرجة الكلية للإختبار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\alpha \geq 0,01$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي فى الأبعاد الرئيسية التي يتضمنها إختبار التعاطف التاريخي وكذلك الدرجة الكلية للإختبار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث ونتائجه: للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه اتبع الآتى:

اولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي وتم ذلك من خلال:

أ- تحديد الهدف من القائمة: إستهدفت القائمة تحديد بعض مهارات التفكير الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

ب- تحديد مصادر إشتقاق قائمة مهارات التفكير الناقد: تم الإطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.



**ج- الصورة المبدئية للقائمة:** تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية (ملحق (١)) وذلك للحكم على القائمة من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة، مناسبة المهارات لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، إضافة أية مهارات يرونها مناسبة او حذف او تعديل تلك المهارات .

**د- الصورة النهائية للقائمة:** بعد عرض القائمة تم تعديل صياغة بعض المهارات وحذف بعض المهارات التي لا تتناسب مع طبيعة التلاميذ تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير الناقد.

**ثانياً: تحديد قائمة بأبعاد التعاطف التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي وتم ذلك من خلال:**

**أ) تحديد الهدف من القائمة:** إستهدفت القائمة تحديد بعض أبعاد التعاطف التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

**ب) تحديد مصادر إشتقاق القائمة :** تم إشتقاق قائمة أبعاد التعاطف من خلال الرجوع إلي الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التعاطف التاريخي، والدراسة النظرية عن التعاطف التاريخي من حيث ماهيته، أهميته، الإهتمام، معايير.

**ج) إعداد القائمة في صورتها الأولية:** تم إعداد صورة مبدئية بأبعاد التعاطف التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي حيث تضمنت ثلاث أبعاد رئيسية تمثلت في (التعاطف التاريخي كقوة، عملية، ميل) ويندرج تحت كل بُعد من تلك الأبعاد الرئيسية عدد من الأبعاد الفرعية.

**د) ضبط القائمة ووضعها في صورتها النهائية:** تم عرض قائمة الأبعاد على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية (ملحق (١)) وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها وقد أشار بعض السادة المحكمين على بعض التعديلات منها إعادة صياغة بعض الأبعاد الفرعية وقد تم إجراء تلك التعديلات وبذلك أصبحت قائمة أبعاد التعاطف التاريخي في صورتها النهائية (ملحق (٣))، وتشتمل على ثلاثة أبعاد رئيسية يندرج تحتها عدد من الأبعاد الفرعية.

**ثالثاً : إعداد الدروس وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب :**

لإعداد الدروس وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تم الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي إهتمت بإستراتيجية الرحلات المعرفية مثل دراسة (محمد، ٢٠١١)، دراسة (عمر، ٢٠١١) وقد تم استخدام النموذج العالمي للتصميم (ADDIE) في تصميم دروس وحدة " ثورة ٢٣ يوليه والصراع العربي /الإسرائيلي" من كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الثالث الإعدادي وذلك وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب حيث تمر عملية تصميم الوحدة الدراسية وفق خمس مراحل اساسية على النحو التالي :

-**المرحلة الأولى: مرحلة التحليل Analyses** : تم تحليل محتوى وحدة "ثورة ٢٣ يوليه والصراع العربي/ الإسرائيلي" وتحديد أهداف كل درس من دروس هذه الوحدة مع تحديد الخطة الزمنية لدراستها، كما أن التلاميذ الذين يدرسون مادة الدراسات الإجتماعية ينتمون إلى بيئة ذات ظروف إقتصادية وإجتماعية متقاربة ومهارتهم في إستخدام الكمبيوتر وشبكات الإنترنت تكاد تكون متقاربة، حيث يمتلكون المهارات الاساسية لإستخدام الإنترنت وقد بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذا وتلميذة، وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى أما بالنسبة لإمكانيات البيئة التعليمية، تم إستخدام معمل المدرسة والمتوفر فيه مجموعة من اجهزة الكمبيوتر المتصلة بشبكة إنترنت من وزارة التربية والتعليم.

- **المرحلة الثانية: مرحلة التصميم Design** : تتضمن تلك المرحلة كتابة سيناريو الموضوعات التي سنتناول الرحلات المعرفية وتم فيها تجميع عناصر التعلم من نصوص وصور ورسوم ومقاطع فيديو وتحديد الأهداف التعليمية للوحدة المختارة ووضع تصور شامل لمحتواها وطرق التدريس والأنشطة المختلفة المناسبة لها، وأساليب التقويم وقد تم تحديد مواقع الإنترنت التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بمحتوى وحدة "ثورة ٢٣ يوليه والصراع العربي/الإسرائيلي"وقد تم الإستعانة بأحد الموقع المجانية المتاحة على شبكة الإنترنت لنشر دروس الوحدة وهو موقع **zunal.com** وهو موقع يحتوى على آلاف الدروس المعدة وفقا لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب فى جميع المواد الدراسية بكافة المراحل الدراسية،وقد تم تقسيم الوحدة إلى خمس دروس تعليمية بمثابة خمس رحلات معرفية لكل درس الأهداف السلوكية الخاصة به ووفقاً للخطة الزمنية الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم، وقد اشتمل دليل المعلم على تلك الدروس .

-**المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير Development** : تم فى تلك المرحلة تحديد محتوى أجزاء الرحلة المعرفية عبر الويب، وتم الاستعانة ببعض البرامج مثل برنامج **Microsoft Word** لتحرير ومعالجة النصوص.

-**المرحلة الرابعة:مرحلة التنفيذImplementation**: يتم تدريب التلاميذ على آلية العمل بإستراتيجية الرحلات المعرفية قبل التجريب وذلك لدراسة محتوى وحدة " ثورة ٢٣ يوليه والصراع العربي/الإسرائيلي" ضمن مقرر الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى وكذلك تم شرح كيفية الدخول على الموقع والدروس التعليمية المتضمنة به والمهام المطلوبة القيام بها.

-**المرحلة الخامسة: مرحلة التقويم Evaluation**: تم فى تلك المرحلة عرض محتوى الرحلات، والموقع الإلكتروني على مجموعة من المتخصصين كذلك تم تطبيق مقياس الأداء المتدرج لتقييم نواتج المتعلمين التعليمية بعد نهاية كل درس، وكذلك تم تطبيق أدوات القياس المتمثلة في: إختبار مهارات التفكير الناقد، وإختبار التعاطف التاريخى وذلك بعد الإنتهاء من التدريس وفقا لإستراتيجية

الرحلات المعرفية عبر الويب وذلك للتعرف على تأثير تلك الإستراتيجية على كل من التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

**رابعاً: إعداد كتاب التلميذ :** تم صياغة وحدة " ثورة ٢٣ يوليه والصراع العربي /الإسرائيلي" وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، حيث قسمت المادة التعليمية إلى (٥) موضوعات بمثابة خمس رحلات معرفية تم تقديمها للتلاميذ ،وتضمن كتاب التلميذ مفهوم الرحلات المعرفية وعناصرها، طريقة تنظيم العمل داخل المجموعات بطريقة تعاونية، وأوراق نشاط تتضمن إسم المجموعة وموضوع الدرس المراد تعلمه، وبعد الإنتهاء من إعداد الكتاب، تم عرضه على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس ملحق (١) وقد أبدى السادة المحكمون بعض الآراء والمقترحات والملاحظات التي أخذت في الاعتبار، وبالتالي أصبح كتاب التلميذ في صورته النهائية قابل للتطبيق.

**خامساً: إعداد دليل المعلم:** تم إعداد دليل المعلم تم إعداد دليل المعلم، كي يكون مرشداً وموضحاً للمعلم أثناء تعلم تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لوحدة ثورة ٢٣ يوليه والصراع العربي /الإسرائيلي" وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وقد اشتمل الدليل علي نبذة عن إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، أهداف الوحدة، أهميتها، الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة، الأنشطة ومصادر التعلم، تخطيط وتنفيذ الدروس بإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، كما تضمنت خطة كل درس على صفحة العنوان، الأهداف السلوكية للدرس، زمن الدرس أو الرحلة المعرفية، المقدمة، المهمات، العمليات، الإستنتاجات، المصادر، التقييم، الخاتمة، أسئلة اختبار نفسك، وبعد الإنتهاء من إعداد الصورة الأولية لدليل المعلم تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية (ملحق ١)) وذلك للحكم على مدى صلاحية الدليل وقد أشار بعض السادة المُحكِّمين على تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة واضافة بعض الأنشطة وقد تم إجراء التعديلات اللازمة، وأصبح الدليل في صورته النهائية (ملحق ٥)).

**سادساً: إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد. :** تم إعداد الإختبار وفقاً للخطوات التالية:

**أ - تحديد الهدف من الإختبار:** يهدف الإختبار إلى قياس مستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في بعض مهارات التفكير الناقد وهي التفسير، الإستنتاج، التحليل، تقويم الحجج.

**ب- تحديد مصادر بناء الإختبار :** أعتمد في بناء إختبار مهارات التفكير الناقد وإشتقاق مادته على مراجعة الإختبارات الخاصة بالتفكير الناقد، ومنها إختبار التفكير الناقد لواطسون وجليسر ترجمة جابر عبد الحميد جابر ويحيى هندان، وإختبار التفكير الناقد لإبراهيم وجيه، وإختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد ترجمة عادل البنا وعبد العال عجوة.

**ج- وصف إختبار التفكير الناقد:** تضمن هذا الإختبار أربع مهارات أساسية يتفرع منها عدد من المهارات الفرعية وهي التفسير، الإستنتاج، التحليل، تقويم الحجج لذلك تكون الإختبار من (٤) إختبارات فرعية صممت لقياس مهارات التفكير الناقد، ويحتوي الإختبار على (٣١) مفردة كما يلي :

١. الإختبار الأول : ( التفسير) ويتكون من (٧) مفردات ، وصمم لقياس قدرة التلاميذ على تحديد ما اذا كانت الاسباب المقترحة تترتب على المعلومات الواردة منطقيا أم لا.

٢. الإختبار الثاني:(الإستنتاج) ويتكون من (٨) مفردات، وصمم لقياس قدرة المتعلم على إستخلاص النتائج من خلال المعلومات أو الحقائق أو البيانات المعطاه عن الموضوع المطروح وتحديد الشواهد والأدلة التي تدعم النتيجة .

٣. الإختبار الثالث:(التحليل) ويتكون من (٦) مفردة،وصمم لقياس قدرة المتعلم على تحديد العلاقات المقصودة والعقلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات أو الصيغ الأخرى .

٤. الإختبار الرابع:(تقويم الحجج) ويتكون من (١٠) مفردات،وصمم لقياس قدرة المتعلم على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة وذلك بالنسبة لموضوعات مطروحة وينبغي أن تكون الحجج القوية هامة ومتصلة اتصالا مباشرا بالقضية المطروحة وقد تكون الحجج الضعيفة غير متصلة بالقضية بصفة مباشرة .

د- تحديد نوع مفردات الإختبار: تم صياغة مفردات الإختبار في صورة إختيار من متعدد، وقد اشتملت كل مفردة على مقدمة يليها أربعة بدائل مختلفة.

هـ- تحديد تعليمات الإختبار: تم إعداد صفحة في مقدمة الإختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ وإستهدفت توضيح طبيعة الإختبار وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن الكلي للإختبار وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع المتعلمين من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

و- صدق الإختبار: تم عرض الإختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين فى المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية (ملحق (١)) لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الإختبار للغرض الذي وضع من أجله،وشمول الإختبار لمحتوى الوحدة المختارة، ووضوح تعليمات الإختبار ودقتها، ومناسبة أسئلته لمستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، وقد تم تعديل الإختبار في ضوء آرائهم .

ز- التجريب الاستطلاعي للإختبار: طبق الإختبار في صورته الأولية على مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى خارج عينة التجربة الأساسية ، وتم تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوعين تقريبا وذلك:

• حساب زمن الإختبار: تم حساب زمن الإختبار عن طريق الوقت الذى إستغرقه أول تلميذ إنتهى من الإجابة على الإختبار، والوقت الذى إستغرقه آخر تلميذ إنتهى من الإجابة على الإختبار، وقد تم حساب المتوسط بين الزمنين وجد أن الزمن المناسب لإنتهاء جميع التلاميذ من الإجابة عن مفرداته هو (٩٠) دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق لقراءة تعليمات الإختبار .

• حساب ثبات الإختبار: تم حساب الثبات بطريقة إعادة تطبيق الإختبار بفاصل زمنى اسبوعين بين التطبيق الأول والثانى على (٢٨) تلميذا من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي(SPSS) إصدار رقم (١٨) بإستخدام معادلة إرتباط بيرسون فوجد أن قيمة

الثبات للاختبار (0,80) مما يدل على تمتع الإختبار بدرجة ثبات مرتفعة .

ت- الصورة النهائية للاختبار:

بلغ عدد أسئلة الإختبار في صورته النهائية (31) سؤالاً وقد أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة فقط، وصفر إذا كانت الإجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة النهائية لإختبار التفكير الناقد (31) درجة، والدرجة الصغرى صفراً، وجدول (1) يبين مواصفات إختبار التفكير الناقد لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

جدول (1) يبين مواصفات إختبار التفكير الناقد

م	مهارات التفكير الناقد	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
1	التفسير	1 - 6	6	17,8%
2	الإستنتاج	7 - 11	5	17,8%
3	التحليل	12 - 16	5	28,57%
4	تقويم الحجج	17 - 21	5	21,42%
	المجموع	31	31	100%

سابعاً: إعداد إختبار المواقف لقياس التعاطف التاريخي وتم ذلك من خلال:

أ- تحديد الهدف من الإختبار : يهدف إختبار المواقف إلي قياس بعض أبعاد التعاطف التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ب- أبعاد إختبار المواقف : تم تحديد ثلاث أبعاد رئيسية للتعاطف التاريخي وهي التعاطف التاريخي كقوة ، التعاطف التاريخي كعملية ، التعاطف التاريخي كميل.

ج- صياغة عبارات الإختبار: تم صياغة الإختبار في صورة مواقف تعبر عن كل بُعد من أبعاد التعاطف التاريخي الثلاث وعلي كل متعلم أن يبدي رايه في كل موقف بحيث يضع دائرة أمام الإختيار الذي يراه معبراً عنه وقد بلغت مواقف الإختبار (29) موقفاً لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

د- طريقة تصحيح إختبار المواقف : تم حساب التقدير الكمي لمواقف الإختبار من خلال أن يعطي التلميذ الذي يختار الاستجابة الصحيحة (3) درجات وتتفاوت تلك الدرجات من ثلاثة درجات إلي درجة واحدة حسب الاستجابة التي يختارها المتعلم، فأصبحت الدرجة النهائية للاختبار (87) درجة.

هـ- إعداد تعليمات إختبار المواقف : تضمنت تعليمات إختبار المواقف وصف الهدف منه، وعدد عباراته، وطريقة الإجابة عنه، وقد تم التأكيد علي عدد من التعليمات ومنها قراءة العبارات قراءة جيدة ، ووضع دائرة حول الاستجابة التي تعبر عنه ، ليس هناك إجابة صحيحة وأخري خاطئة ، عدم ترك أي موقف دون إبداء الرأي فيه، عدم بدء المتعلم في الإجابة قبل أن يؤذن له.

و- حساب ثبات إختبار المواقف : تم حساب قيمة معامل الثبات للإختبار بطريقة إعادة الإختبار على نفس العينة وبفاصل زمني قدره أسبوعين من التطبيق الأول وذلك للتأكد من ثبات إختبار المواقف وذلك بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) إصدار رقم (١٨) وقد وجد أن قيمة معامل الثبات هو (٠,٨٦) مما يدل على إرتفاع ثبات إختبار المواقف.

ز- حساب صدق إختبار المواقف: تم عرض الإختبار علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية ملحق(١) وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدي مناسبة إختبار المواقف لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وشمول العبارات للأبعاد المكونة لإختبار المواقف، وضوح الصياغة اللغوية لمفردات الإختبار، صدق مضمون العبارات، حذف أو تعديل أي موقف في ضوء ما يروونه مناسباً وقد خلصت آراء السادة المحكمين إلي تعديل صياغة بعض المواقف، وإضافة مثال توضيحي في التعليمات، وقد تم إجراء تلك التعديلات.

ج- حساب زمن إختبار المواقف: تم حساب زمن الإختبار من خلال حساب متوسط الوقت الذي استغرقة أول تلميذ وآخر تلميذ في الإجابة عن الإختبار من خلال المعادلة التالية :

$$\text{متوسط زمن إختبار الموقف} = \frac{\text{زمن انتهاء أول تلميذ من الإجابة} + \text{زمن انتهاء آخر تلميذ من الإجابة}}{2}$$

(السيد، ٣٥٥، ١٩٧٩)

وبلغ الزمن اللازم للإجابة عن الإختبار (٥٥) دقيقة، منها (٥) دقائق لقراءة التعليمات .

خ- الصورة النهائية لإختبار المواقف: بعد الإنتهاء من حساب صدق وثبات إختبار المواقف، أصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي (ملحق (٦))

#### جدول (٢) يبين مواصفات إختبار التعاطف التاريخي

النسبة المئوية	عدد المواقف	المواقف	الأبعاد الرئيسية لإختبار المواقف
٣٤,٥	١٠	١٠ : ١	١- التعاطف التاريخي كقوة
٣١,٠	٩	١٩ : ١١	٢- التعاطف التاريخي كعملية
٣٤,٥	١٠	٢٩ : ٢٠	٣- التعاطف التاريخي كميول
% ١٠٠	٢٩		المجموع

ثامناً: التطبيق الميداني للبحث:

١- التصميم التجريبي وتحديد عينة البحث: يستند البحث إلى التصميم التجريبي القائم على المجموعتين المستقلتين حيث تم إختيار مجموعة البحث من بين تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة أبونجاح الإعدادية المشتركة بإدارة الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، حيث تم إختيار

فصلين من المدرسة في العام الدراسي (٢٠١٦ / ٢٠١٧م) خلال الفصل الدراسي الثاني ، وبلغ عدد مجموعة البحث (٦٠) تلميذا وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها (٣٠) تلميذا وتلميذة وتدرس بإستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية والثانية ضابطة تجريبية وقوامها (٣٠) تلميذا وتلميذة وتدرس بالطريقة المتبعة بالمدارس .

٢- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم تطبيق كل من إختبار مهارات التفكير الناقد وإختبار التعاطف التاريخي على مجموعتي البحث قبل تدريس الوحدة المختارة وذلك بهدف التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة وجدول (٣) يوضح ذلك كما يلي:

**جدول (٣) يبين نتائج إختبار (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لكل من إختبارى التفكير الناقد والتعاطف التاريخي**

الأدوات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
إختبار التفكير الناقد	تجريبية	٣٠	٨,٠٣	١,٣٢	١,٥١	غير دال احصائيا
	ضابطة	٣٠	٧,٥٠	١,٣٨		
إختبار التعاطف التاريخي	تجريبية	٣٠	٣٣,٠٦	٢,٨٣	٠,٧٤	غير دال احصائيا
	ضابطة	٣٠	٣٢,٥٣	٣,٥٩		

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لكل من إختبار التفكير الناقد وإختبار التعاطف التاريخي ، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين .

### ٣-التدريس لمجموعتي البحث:

قامت الباحثة بتدريب أحد المعلمين ذوى الخبرة التدريسية على التدريس للمجموعة التجريبية بإستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية، وقد استمرت فترة التدريب مدة أسبوع حيث تم التعريف بإجراءات الإستراتيجية وفتيات التدريس به، وكذلك كيفية المناقشات التي ستدور بين التلاميذ والمعلم والتلاميذ بعضها البعض وذلك لتنمية مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي وذلك في موضوعات وحدة " ثورة ٢٣ يوليه والصراع العربي/الإسرائيلي" بالصف الثالث الإعدادي،بينما تم التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة فى التدريس،وقد تم التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة في نفس الظروف من حيث زمن التدريس وعدد الحصص.

### ٤- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الإنتهاء من تدريس الوحدة المختارة تم تطبيق أدوات البحث بعديا، وهما إختبار مهارات التفكير

الناقد وإختبار التعاطف التاريخي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

تاسعاً : نتائج البحث وتفسيرها :

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج وتحليلها:

تمت معالجة البيانات إحصائياً بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) إصدار رقم (١٨) لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لأهداف الدراسة وطبيعة المتغيرات، وقد تم إستخدام :

١- إختبار (ت) T.test للعينات المستقلة:

وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى لكل من إختبار مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

٢- حساب حجم الأثر لبيان مدى فاعلية المعالجة التجريبية:

للتعرف على حجم تأثير المعالجة التجريبية، تم حساب قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )، وذلك للتعرف على مدى فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (المتغير المستقل) في تنمية كل من مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي (المتغير التابع) لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى وقد وتم حساب مربع إيتا ( $\eta^2$ ) من خلال المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث  $t$  = قيمة ت المحسوبة،  $df = n - 2$  والتي تعبر عن درجات الحرية

(منصور، ١٩٩٧، ٥٧ - ٩٥)

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بإختبار مهارات التفكير الناقد:

للإجابة عن الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه :

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التفكير الناقد وكذلك الدرجة الكلية للإختبار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية" فقد قامت الباحثة بإختبار صحة ذلك الفرض مستخدماً إختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في إختبار مهارات التفكير الناقد ويوضح ذلك الجدول التالي.



جدول (٤) يبين قيمة "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير الناقد

أبعاد الإختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٠١)	حجم التأثير ( $\eta^2$ )
التفسير	تجريبية	٣٠	٤,٢٦	٠,٩٠	٥٨	٤,٢٦	دالة	٠,٢٤
	ضابطة	٣٠	٣,٣	٠,٩٣				
الإستنتاج	تجريبية	٣٠	٤,١٦	٠,٨٧	٥٨	٥,١١	دالة	٠,٣١
	ضابطة	٣٠	٣,١	٠,٨٠				
التحليل	تجريبية	٣٠	٤,٥٣	٠,٩٣	٥٨	١١,٠٧	دالة	٠,٦٨
	ضابطة	٣٠	٢,٣٠	٠,٧٠				
تقويم الحجج	تجريبية	٣٠	٤,٥٠	٠,٦٢	٥٨	٣,٥٤	دالة	٠,١٧
	ضابطة	٣٠	٣,٦٦	١,٢٦				
الإختبار ككل	تجريبية	٣٠	٣٢,١٣	٣,٩٢	٥٨	١٤,٥٢	دالة	٠,٧٨
	ضابطة	٣٠	٢٢,٠٣	٢,٧١				

يتضح من الجدول السابق انه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\alpha \geq 0,01)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بإستخدام الطريقة المعتادة في التدريس في التطبيق البعدي في المهارات الرئيسية التي يتضمنها إختبار التفكير الناقد(التفسير،التحليل،الإستنتاج، تقويم الحجج) وكذلك الدرجة الكلية للإختبار لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، كما يتضح أن نسبة حجم التأثير تراوحت بين ١٧ % ، ٧٨ % مما يشير إلى أن حجم تأثير إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كان كبيراً على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي إهتمت بتنمية مهارات التفكير الناقد بإستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب مثل دراسة كل من(الحيلة ونوفل ،٢٠٠٨)،دراسة (الفار ،٢٠١١)،دراسة(حجر ،٢٠١٢)،دراسة (العجمي ،٢٠١٥)، دراسة (حامد ،٢٠١٦).

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:

« إن إجراءات التدريس وفق إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب التي تركز على إستخدام الأنشطة التي تعزز الحوار، والتفاعل، والمشاركة والإقناع من خلال المناقشة، وطرح الأسئلة، والتفاوض المعرفي، والتعاون والمناقشة الجماعية، والتشاركية في النتائج؛ فإن ذلك من شأنه أن يعمل على تنمية مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير الناقد بصفة خاصة .

◀ تتيح إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب الفرصة للمتعلم للإبحار عبر مواقع تعليمية مختلفة وتبادل الملفات والأسئلة والمناقشات عبر البريد الإلكتروني ، والتعرف على كيفية البحث والحصول على المعلومات مما أدى إلى تحسن مستوى أداء التلاميذ في بعض مهارات التفكير الناقد وأصبح لديهم قدرة على إعطاء أكبر قدر من الحلول الممكنة للمشكلات والقضايا المطروحة ومناقشة هذه الحلول وتفسيرها وتحليلها وتقويمها .

◀ كما إن الأنشطة التعليمية تم صياغتها بصورة تتطلب من التلاميذ القيام بتقديم التفسيرات والإستنتاجات لهذه الأنشطة، وهذا تطلب منهم القيام بطرح الأفكار والآراء وتحليلها وإختيار أفضل الملاحظات والتفسيرات المناسبة بهدف التوصل إلى نتائج سليمة لهذه الأنشطة.

◀ بالإضافة الى ان الرحلات المعرفية عبر الويب تركز على مهارات البحث والتقصي وجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتقويمها مما ساهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بإختبار التعاطف التاريخي :

للإجابة عن الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التعاطف التاريخي وكذلك الدرجة الكلية للإختبار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية " فقد قامت الباحثة بإختبار صحة ذلك الفرض بإستخدام إختبار(ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في إختبار التعاطف التاريخي ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (٥) يبين قيمة "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التعاطف التاريخي

المجموعة	الأبعاد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة $\alpha$ $\alpha = 0,01$	حجم التأثير $(\eta^2)$
تجريبية	التعاطف	٣٠	٢١,٥٦	٣,٤٤	١٥,٥١	٥٨	دالة	٠,٨٠
	التاريخي كقوة ضابطة	٣٠	١٢,٢٣	٢,٥٦				
تجريبية	التعاطف	٣٠	٢٢,٦	٢,١٢	٢٢,٠٨	٥٨	دالة	٠,٨٩
	التاريخي كعملية ضابطة	٣٠	١٤,٣	١,٥٣				
تجريبية	التعاطف	٣٠	٢٣,١	٢,٣٠	١٦,٥٦	٥٨	دالة	٠,٨٢
	التاريخي كميول ضابطة	٣٠	١٥,٣	١,٥١				
تجريبية	التعاطف	٣٠	٦٧,٢٠	٥,٨٠	٢٦,٠٨	٥٨	دالة	٠,٩٢
	التاريخي ككل ضابطة	٣٠	٤١,٨٦	٢,٧١				

## يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بإستخدام الطريقة المعتادة في التدريس فى التطبيق البعدي فى الأبعاد الرئيسية التي يتضمنها إختبار التعاطف التاريخي وكذلك الدرجة الكلية للإختبار لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، كما يتضح أن نسبة حجم التأثير تراوحت بين ٨٠%، ٩٢% مما يشير إلى ان حجم تأثير إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كان كبيراً على تنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وهذا يشير إلى أن تدريس وحدة "ثورة ٢٣ يولييه والصراع العربي/الإسرائيلي" بإستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية لتلاميذ المجموعة التجريبية كان له نتائج إيجابية فى تنمية التعاطف التاريخي لديهم مقارنة بالطريقة المتبعة فى المدارس وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (امل، ٢٠١٥)، دراسة (حجاجة، ٢٠١٠)، دراسة (الحطاب، ٢٠١١)، دراسة (محمد، ٢٠١٢) ، دراسة (الحنان، ٢٠١٦) .

## ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:

« أن إجراءات التدريس وفق إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب يتضمن أنشطة ومواقف تعليمية تثير وجدان وتفاعل المتعلم مع ما يشاهده ومن ثم ينعكس ذلك على تعاطفه معها كما إن الإبحار عبر الويب يتضمن الإطلاع على أفلام ووثائق وصور تاريخية وجمع وقراءة الروايات التاريخية التي ترتبط بالموضوعات التاريخية التي يدرسها المتعلمين مما ساهم فى تنمية أبعاد التعاطف التاريخي لدى التلاميذ .

« كما إن قيام التلاميذ بجمع المعلومات والصور من خلال الإبحار عبر المواقع التعليمية المختلفة مع الإطلاع على الفيديوهات والقصص الواقعية المرتبطة بالصراع العربي الإسرائيلي والاستماع إلى الأفلام التاريخية التي تحكى عن القضية الفلسطينية وحرب ١٩٦٨م وانتصار أكتوبر ١٩٧٣م وكذلك ثورات الربيع العربي مما أدى إلى زيادة تعاطف التلاميذ مع تلك الأحداث والقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي موضوع الوحدة كما أثر بالإيجاب على وجدان وتعاطف التلاميذ مع تلك القضية، وذلك عكس الأسلوب المعتاد الذى لا يركز على تلك الأنشطة ويجعلها جزءاً من عملية التعلم.

عاشراً: توصيات البحث : في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإن يوصى بما يلي :

- الإهتمام بالتنوع فى إستراتيجيات وطرائق تدريس التاريخ والإهتمام ببناء التلاميذ للمعرفة بأنفسهم حتى يكون تعلمهم ذو معنى .

- ضرورة الإهتمام بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الناقد بصفة خاصة اثناء تدريس الدراسات الإجتماعية بمراحل التعليم المختلفة
  - ضرورة إعادة النظر في تخطيط مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بحيث تركز من خلال محتواها على تنمية أبعاد التعاطف التاريخى لدى التلاميذ، وليس فقط الإهتمام بتحصيل المعارف والحقائق .
  - ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمين بالمدارس للتدريب علي كيفية تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية في التدريس.
  - تشجيع معلمي الدراسات الإجتماعية بمراحل التعليم المختلفة على إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس الدراسات الإجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة، من خلال عقد ندوات وورش عمل وجلسات علمية لهم لتوضيح طبيعة الإستراتيجية ومراحلها، ومميزاتها، والخطوات الاجرائية للتدريس بإستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية.
- مقترحات البحث : انطلاقا من إجراءات البحث والنتائج التى توصل إليها يمكن اقتراح إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول ما يلى :
١. فاعلية إستراتيجية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير البصرى والتحصيل الدراسى فى مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثانى الثانوي.
  ٢. فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسى فى مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
  ٣. أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى لدى المتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة .
  ٤. فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب فى تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات البحث التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والميل نحو المادة.
  ٥. فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية بعض مهارات التفكير البصرى لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ.

## المراجع

اولا: القرآن الكريم:

- سورة البقرة الاية رقم ٢٦٦ .

ثانيا : المراجع باللغة العربية :

- أبو حطب ، فؤاد (١٩٩٦). القدرات العقلية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو مغمم ، كرامي بدوى، أبودرب ، علام على (٢٠١٢). أثر إستخدام رحلات التعلم الاستكشافية عبر الويب لتنمية التحصيل المعرفى والإتجاه نحو إستخدامها فى تعلم الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ، (٣٢) ، ١٠٦ - ١٥١ .
- أحمد ، فاطمة عبد الفتاح (٢٠١٣). أثر إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى التحصيل وتنمية مهارات البحث التاريخى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اسوان.
- إسماعيل، ووداد وعبد، ياسر بيومي (٢٠٠٨). أثر إستخدام طريقة الويب كويست فى تدريس العلوم علي تنمية أساليب التفكير والإتجاه نحو إستخدامها لدي طالبات كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس-السعودية، (٢)، ٢٠٥ - ٢١٩ .
- الجزائر، نجفة قطب ، وعلام ، عباس راغب (٢٠٠٤) . فعالية مدخل الحكم والأمثال فى تدريس التاريخ على تنمية القيم الاقتصادية والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية - مصر، ١(١٠)، ٩١ - ١٢٧ .
- الجيزاوى ، صبرى إبراهيم عبد العال (٢٠٠٦).فاعلية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط فى تنمية مفاهيم منهج الدراسات الإجتماعية والتفكير الناقد وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية المعاقين سمعياً . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر .
- الحربي، شيخة بنت مانع عبدالعزيز (٢٠١٥). أثر إستخدام الوسائط المتعددة فى تدريس مقرر الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات التفكير الناقد و الإتجاه نحو المقرر لدى طالبات الصف الأول المتوسط مجلة كلية التربية بينها - مصر، ٢٦(١٠٤)، ٧- ١٣٠ .
- الحصري، كامل دسوقي(٢٠٠٦).فعالية إستخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي فى تدريس وحدة الكوارث البيئية على تنمية التفكير الناقد والإتجاه نحو مواجهة الكوارث وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية- مصر ، (٧) ، ٦٦ - ٨٩ .
- الحنان، طاهر محمود محمد (٢٠٠٧).فعالية إستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي لتدريس التاريخ فى تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .المؤتمر العلمي الأول لشباب الباحثين بكلية التربية جامعة أسيوط - مصر ، ٥١ - ٥٧ .

- الحنان، طاهر محمود محمد (٢٠٠٨).فعالية إستخدام نموذج التحري الجماعي " لثليلين " لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.المؤتمر العلمي الثاني لشباب الباحثين بكلية التربية جامعة أسيوط - مصر، ٢٥٢- ٢٦١.
- الحنان ، طاهر محمود محمد محمد (٢٠١٦).برنامج مقترح قائم على الكتابة الوجدانية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب شعبة الدراسات الإجتماعية تعليم أساسي بكلية التربية بالوادي الجديد. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية- مصر، (٧٦) ، ١٢٥- ١٨٠ .
- الحيلة ، محمد ، نوفل ،محمد بكر (٢٠٠٨).أثر إستراتيجية الويب كويست(Web Quest) في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدي طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الاونروا).المجلة الاردنية في العلوم التربوية - الاردن ،٤(٣)، ٢٠٥- ٢١٩ .
- الدخيل الله، دخيل(٢٠٠٧).التعاطف المفهوم والقياس.مجلة علم النفس،(٧٣)، ٢١٠-٢٣٨.
- السحت، مصطفى زكريا أحمد(٢٠١٦).تأثير إستراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست Web Quest) في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.مجلة مستقبل التربية العربية - مصر، ٢٣، (١٠٢)، ٢٥٩- ٣٢٨ .
- السيد ،فايزة أحمد أحمد ومحمد ، صفاء محمد علي (٢٠٠٨).فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الإجتماعية على ضوء المعايير القومية للتعليم في رفع مستوى التحصيل وإكتساب المفاهيم وبعض مهارات التفكير الناقد والميل نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية- مصر ، (١١٤) ، ١٢- ٦٧ .
- السيد ، هويدا سعيد عبد الحميد (٢٠١١).أثر اختلاف أسلوب البحث في الرحلات المعرفية Web Quest علي تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم وإتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر،٣(١٤٦)، ٣٦٧- ٤١٠ .
- الشمري،محمد خزيم عمير(٢٠١٤).أثر إستخدام إستراتيجية التخيل في تدريس مادة الإجتماعيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية.مجلة كلية التربية جامعة الأزهر- مصر،٢(١٦١)، ٥٣١- ٥٦٤ .
- الشناق ، قسيم محمد ، أحمد ، حسن علي (٢٠٠٩).أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، ط١، عمان: دار وائل للنشر.

- الشاعر،حنان محمد (٢٠٠٦).أثر إستخدام مدخل مهام الويب في تنمية بعض نواتج التعلم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكليات التربية. مجلة تكنولوجيا التعليم،١٦(١)،١٥٧- ١٩٢ .
- الطائي، فاضل والسليفاني ، ستار (٢٠١٤) .فاعلية تصميم تعليمي وتعلمي وفقا لنموذج جيرلاك وايلي في إكتساب المفاهيم الزمنية في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم.مجلة الأردن الدولية التربوية المتخصصة،(٤)، ١٢٢- ١٤٤ .
- الطويلعي، ميرفت عبد الرحمن صالح(٢٠١٢).أثر الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس المواد الإجتماعية على التحصيل الدراسي وتنمية التنور التقني لدى طالبات التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة أم القرى.
- الطويلعي، ميرفت عبدالرحمن صالح (٢٠١٣).إستراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعيات وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية،١(٤٤)،٩٣- ١٢١ .
- العتيبي ، ريم بنت برغش (٢٠١١) .أثر إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالرياض، جامعة الملك سعود.
- العدوان، زيد سليمان(٢٠١٦).أثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن.رسالة التربية وعلم النفس - السعودية،٥٢، ١٢١- ١٣٧ .
- العمرجي،جمال الدين إبراهيم(٢٠١٥).برنامج قائم على إستخدام الرحلات المعرفية عبر الإنترنت (الويب كويست)في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي على تنمية التحصيل والتفكير الإيجابي والإتجاه نحو التعلم الذاتي لديهم.مجلة كلية التربية بasiوط ،٣١(٥)،٦٧٠-٧٣١.
- العنزى،نهال(٢٠١٥).فاعلية تصميم رحلة معرفية فى تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الثانى متوسط فى مادة الجغرافيا.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية- مصر،(٧٢)،١-٤٨ .
- الفار،زياد يوسف(٢٠١١).مدى فاعلية إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب(WebQuests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة الاسلامية بغزة
- القرشى،أمير إبراهيم أحمد (٢٠٠٩).فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض إستراتيجيات التعلم النشط فى تنمية مهارات التفكير الناقد لمعلمى الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الثانوى العام .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية - مصر،(٢٠)، ١٠١ - ١٤٠ .

- اللقانى ،أحمد حسين والجمل ، على أحمد (١٩٩٦).معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس .القاهرة :عالم الكتب.
- النبهاني، سعود بن سليمان بن مطر(٢٠١٦).مستوى مهارات الناقد لدى معلمي الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي فى سلطنة عمان. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية - فلسطين،٤(١٤)،٤٠٣-٤٣٣ .
- النجدي ، عادل رسمي حماد (٢٠٠٥).مهارات التفكير الناقد فى مناهج الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان ومدى إلمام التلاميذ بها .مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس- مصر، ١٠(١٠٧)،١٤٤- ١٧٧ .
- بدوى ،كرامى محمد ومحمد،علام على (٢٠١٢).أثر إستخدام رحلات التعلم الاستكشافية عبر الويب فى تدريس الدراسات الإجتماعية على التحصيل المعرفي والإتجاه نحو إستخدام ها لدى تلاميذ الحلقة الإبتدائية.المجلة التربوية- مصر، (٣٢)، ١٠٦-١٥١
- بنى فارس ، محمود جمعة (٢٠١٤).دراسة فاعلية إستخدام الملف الانجازى فى التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد فى مادة الدراسات الإجتماعية لدي طلاب الثانى المتوسط .المجلة التربوية ، ٢(١١٣)، ٢٧٧- ٣١٥ .
- جاد الله، أحمد (٢٠٠٦). تصميم دروس تعليمية تعليمية بإستخدام نماذج الويب كويست وأثرها فى تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي وإتجاهاتهم نحو الكيمياء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بعمان ،الجامعة الأردنية.
- جراون،فتحى عبدالرحمن(١٩٩٩).تعليم التفكير،مفاهيم وتطبيقات.الاردن :دار الكتاب الجامعى.
- جمعة ، رضا هندي (٢٠٠١).فاعلية إستخدام الوثائق التاريخية فى تدريس وحدة الخلفاء الراشدين على تنمية التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس- مصر، ١١(٧٥)، ٨١-١٠٤ .
- جمعة ، على عبدالرحمن وأحمد ، بارام (٢٠١٢).فاعلية تدريس الكيمياء العضوية بإستخدام إستراتيجية الويب كويست((Web Quest)) فى تحصيل طلبة المرحلة الثالث بكلية العلوم - جامعة السليمانية . مجلة الفتح، (٤٩)، ٦٢- ٩٧ .



- جوده ، وجدي شكري (٢٠٠٩). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest) في تدريس العلوم علي تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الاساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.
- حامد ، حمدي أحمد محمود (٢٠١٥). إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في مادة الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية - مصر، (٧٤)، ١٤٤ - ١٩٠ .
- حجر ، أمّنة (٢٠١٢). أثر التدريس بإستخدام الويب كويست (web quest) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- حسنين ، فادي جمال (٢٠٠١). فاعلية إستخدام إستراتيجية الويب (W.Q.S) في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
- حسين ، عائشة السيد محمد (٢٠١٢). فاعلية إستخدام الدراما التاريخية المدرسية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- خير الدين، مجدي خير الدين كامل وعيسى ، يسري سيد (٢٠١٠). أثر إستخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي ذوي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بأسيوط ، ٢٦(١)، ٣٢٥ - ٣٧٢.
- دياب، مي كمال موسي (٢٠١٥). أثر إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدي طلبة المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة المنوفية.
- دياب، مي كمال موسي (٢٠١٦). أثر إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدي طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية - مصر، (٧٦)، ٢٢٠ - ٢٤٠ .

- زكى، هناء محمد(٢٠١٢).فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجداني فى تنمية التفكير الناقد وتعديل المعتقدات اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة.دراسات عربية فى التربية وعلم النفس - السعودية.٢(٢٩)،٤٩- ٧٩.
- ريان ، فكري حسن (١٩٩٣).التدريس - أهدافه - أسسه - أساليب تقويمه.القاهرة: عالم الكتب.
- سراج ، محمد ( ١٩٩٩ ).أثر إستخدام المتاحف وبعض الوسائط المتعددة فى تنمية التفكير الناقد فى مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي.رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- سعادة،جودت(١٩٩٠). مناهج الدراسات الإجتماعية. بيروت : دار العلم للملايين .
- سعادة،جودت(٢٠٠٣).تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية.عمان: دار الشروق.
- سعادة،جودت(٢٠٠٨).تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية.عمان: دار الشروق.
- سعادة،جودت(٢٠٠٩).تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية.عمان: دار الشروق.
- سليم ، إبراهيم عبد الله محمد ( ٢٠١٢ ).فاعلية التعلم النشط القائم على الخرائط الذهنية فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الفهم الجغرافى والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية - مصر،(٤٤) ، ١٣- ٤٦ .
- شحاته ، عدلات السيد أحمد (٢٠١٤) .فاعلية إستخدام الدراما الأبداعية فى تدريس التاريخ لتنمية التفكير الناقد والوعى السياسى بالقضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس- مصر ، ٢(١٥٠) ، ٩٣ - ١١٩ .
- أبو جادو،صالح،ونوفل،محمد بكر(٢٠٠٧).تعليم التفكير:النظرية والتطبيق.عمان: دار المسيرة.
- صالح ، محمد صالح(٢٠١٤).فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء فى تنمية التفكير التأملى والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية.مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس- السعودية ،٧(٤٥) ، ٢٧ - ٢٢٨ .
- صفى الدين، أحمد سيد (٢٠١٤).فاعلية إستخدام دورة التعلم فى بيئة تعاونية لتنمية مهارات التفكير الناقد وبعض أبعاد التعاطف التاريخي من خلال تدريس الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة بني سويف.
- عبد الجليل، رجاء محمد(٢٠١٢). فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) فى تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات التفكير الجغرافى

- والممول الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية ، ٣(٢٦)، ١٧٦، ٢٠٥ - .
- عبد الحميد ، عبد العزيز طلبة (٢٠٠٩).فاعلية إستخدام إستراتيجية تقصي الويب في تنمية بعض مستويات التفكير والقدرة على اتخاذ القرار نحو مواجهة تحديات التحديث التعليمي التكنولوجي،مجلة تكنولوجيا التعليم- مصر، ١٩(١)، ٧٧-١٢٦.
- عبد الحميد ، عبد العزيز طلبة (٢٠١١). الرحلات المعرفية عبر الويب أحدى إستراتيجيات التعليم عبر الويب، مجلة التعليم الإلكتروني، (٥)، ١- ٩.
- عبد الرازق ، صلاح عبد السميع (٢٠٠٩).فاعلية برنامج مقترح قائم على إستخدام رسوم الكاركاتير السياسى فى تنمية الوعى بالقضايا المعاصرة وبعض مكونات التفكير الناقد لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة حلوان.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية- مصر، (١٩) ، ٧١ - ١١٢.
- عبد الله ، تامر محمد عبد العليم (٢٠١٦).برنامج مقترح قائم على مدخل الشعر في تدريس التاريخ لتنمية القيم والتعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية- مصر،(٧٥)، ٦٠- ١٠٣.
- عبدالرحمن ، أحمد عبدالرشيد حسين(٢٠١٣).فاعلية برنامج تقنى قائم على تنويع التدريس بالوسائط المتعددة والرحلات الاستكشافية فى تنمية مهارات الإستقصاء الجغرافى والحس المكانى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس-السعودية ، ٤١(٤)، ٥٣-١١٠.
- عبداللطيف، اشرف أحمد والشاذلى، عادل ابراهيم(٢٠٠٤).فاعلية إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم فى تصويب التصورات الخطأ فى المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى الدراسات الإجتماعية.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية-مصر،(١)، ١٣٢-١٦٩.
- عبد العال، ريهام رفعت محمد (٢٠١٥). دور الرحلات المعرفية عبر الويب WEB QUEST أثناء تدريس الجغرافيا فى تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية وإتجاهاتهن نحوها.المجلة الأردنية فى العلوم التربوية- الاردن، ١١(٤)، ٤٨١- ٤٩٦.
- عبد العال ، سحر محمود عبد الفتاح (٢٠٠٩). أثر إستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس الدراسات الإجتماعية على التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية - مصر، (٢٠) ، ٧٥ - ١٠٠ .

- عبدالعزيز، السعيد الجندي (١٩٩٣). برنامج مقترح لتنمية الجوانب الوجدانية لبعض كفاءات تدريس التاريخ لدى الطلاب والمعلمين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق، فرع بنها.
- عبدالعزيز، السعيد الجندي (٢٠١١). فعالية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد، ١ (٩)، ١-٣٧.
- عبد الوهاب، على جودة وبدوي، عاطف (٢٠٠٣). أثر استخدام مداخل تدريسية متعددة في تنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، (٢١)، ١٠٥-١٢٦.
- عبد الوهاب، علي جودة (٢٠٠٨). اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ. بنها: مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية.
- عبد الهادي ، شيرين كامل موسى (٢٠٠١). فعالية استخدام الصحف اليومية في تدريس الدراسات الإجتماعية بالصف الثالث الإعدادي لتنمية مهارات التفكير الناقد. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- عثمان، عيد عبدالغني الديب (٢٠١٠). فاعلية إستراتيجية المراقبة الذاتية في إكساب معلمي الدراسات الإجتماعية كفايات تخطيط الدروس اليومية لتنمية مهارات التفكير الناقد وأثر ذلك على تنمية تفكير تلاميذهم الناقد. مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، (١٦٤)، ١٦٠-١٩١ .
- عوجة ، عبد العال حامد ، البنا ، عادل السعيد (٢٠٠٠). إختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد. الإسكندرية: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.
- عزمي، نبيل جاد الله (٢٠١٤). بيئات التعلم التفاعلية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عفانة ، عزو (١٩٩٨). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، ١ (١)، ٣٩-٩٦.
- علي، رضا محمد توفيق (٢٠٠٨). فعالية برنامج تدريبي في مكونات الذكاء الوجداني لدى معلمي التاريخ وأثره على تنمية المهارات الإجتماعية والتعاطف والإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية- مصر، (١٧)، ٤٥-٨٥.
- قزامل، سونيا هانم على السعيد (٢٠٠٠). فاعلية استخدام مدخل الطرائف التاريخية في تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتنمية تفكيرهم الناقد. المؤتمر العلمى الثاني عشر:

- مناهج التعليم وتنمية التفكير، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . دار الضيافة بجامعة عين شمس ، المجلد الأول، القاهرة ٢٥ - ٢٦ يوليو، ١٧٩ - ٢١٥ .
- مجاهد ، فايزة أحمد الحسينى (٢٠١٢). إستخدام الفصول الإفتراضية فى تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكترونى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، (٤٥)، ١٠٩: ١٦٠ .
- محمد ،أمل سعد محمود (٢٠١٥).تنمية الفهم والتعاطف التاريخي في الدراسات الإجتماعية بإستخدام مدخل التاريخ الشفوي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية ببها - مصر، ٢٦،(١٠٣)، ٢٦١-٢٨٤ .
- محمد، حنان إبراهيم الدسوقي(٢٠١٣).أثر التدريس بإستراتيجية مونزو وسلاتر في تنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي في التاريخ لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر - مصر، ٤،(١٥٦)، ٣٢٩- ٣٦٩ .
- محمد، سماح إبراهيم سيد (٢٠١٥).برنامج أثرائى قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتدريس التاريخ وأثره على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ الفائقين بالصف الثالث الإعدادى.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية - مصر،(٧٣)، ١٣-٣٣ .
- محمود ،جمال الدين إبراهيم ، صالح ، أسماء زكى محمد (٢٠١٣). برنامج قائم على الرسوم الكاريكاتيرية فى تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتفكير الناقد لدى الطلاب . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،٢،(٤٣)، ١٤٩-١٩١ .
- مرواد،علاء عبدالله (٢٠٠٩).أثر تدريس وحدة مقترحة في ضوء مفهوم حوار الحضارات في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم التفاهم الدولي لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية- مصر، (٢٤)، ١٤٩ - ١٨٥ .
- مرواد،علاء عبدالله (٢٠١٣).إستخدام القصص الرقمية التاريخية لتنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس،(١٩٧)، ٨٠-١٢٨ .
- مسعود، رضا هندي جمعة (٢٠٠١). فعالية إستخدام الوثائق التاريخية في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات في المناهج وطرق التدريس- مصر، (٧٥)، ٨٢- ١٠٣ .
- مصطفى ، شيماء محمد سعيد (٢٠١٢) .أثر إستخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الإجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الإعدادية.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية بالاسماعيلية ،جامعة قناة السويس.

- معبد ، على كمال على (٢٠١٢). أثر إستخدام خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تدريس تاريخ الأنبياء والسيرة النبوية وإنتشار الإسلام لطلاب الصف الأول الثانوى فى تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير الناقد والإتجاه نحو دراسة المادة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية - مصر، (٤٣)، ٦١، - ٩٢ .
- مغراوى، عبدالؤمن محمد عبده (٢٠٠٩). أثر إستخدام إستراتيجية مقترحة للتدريس الاستقصائى فى تدريس بعض القضايا التاريخية المعاصرة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكلية التربية - بالرسناق (سلطنة عمان) ،مجلة مستقبل التربية العربية - مصر، ١٥(٥٥)، ٢٧١ - ٣٠٧ .
- منصور ، رشدي فام (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٧(١٦)، ٥٦-٩٥.
- هيشور، حسين وكوب، جيفري (٢٠٠١). الرحلات المعرفية على الويب، نموذج المتعلم الرحالة والمستكشف. مشروع التكوين التربوي المدعم بالحاسوب (CATT). الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID).
- وجيه، إبراهيم(١٩٧٤). تحسين التفكير الناقد. بنغازى : مطابع الثورة للطباعة والنشر.
- يوسف، أحمد الشوافي محمد (٢٠١١). تصميم تعليمي مقترح لموقع الكتروني تفاعلي في الدراسات الإجتماعية وأثره فى تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسى. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية -مصر ،(٣١)، ١٤ - ١٠٥.

### ثالثاً : المراجع الاجنبية:

- Allan, J. & Street, M. (2007). The Quest for Deeper Learning: An Investigation into the Impact of a Knowledge-Pooling WebQuest in Primary Initial Teacher Training. British Journal of Educational Technology, 38(6), 1102-1112.
- Beyer, B. K. (1985). What research suggests about teaching thinking skills. In Costa, Arthur L, (Editor). Developing mind: A resource book for teaching. Alexandria, Virginia: A S C D.

- Brooks,S.(2011).Historical Empathy as Perspective Recognition and Care in One Secondary Social Studies Classroom.Theory& Research In Social Education,39(2),166-202.
- Colby ,S.R(2008).Energizing The History Classroom:Historical Narrative Inquiry And Historical Empathy,Social Studies Research And Practice, 3(3),60-78.
- Dodge, B. (1995). Web Quests: A Technique for Internet - based Learning. Distance Educator, 1(2),10-13.
- Doge. B. j (1997) Some ThoughtsAbout Web Quests, the web quests page. website: [http://webquest.edu/about\\_webquests.html](http://webquest.edu/about_webquests.html)
- Dodge, B. (1997). Some thoughts about webquests. website: [http://webquest.sdsu.edu/about\\_webquests.html](http://webquest.sdsu.edu/about_webquests.html)
- Dodge, B. (1998).The webquest page. website:<http://webquest.sdsu.edu/>
- Dodge, B. (2001). The building blocks of a webquest. Website: <http://projects.edtech.sandi.net/staffdev/buildingblocks/p-index.htm> .
- Dodge, B. (2001) . Five Rules for Writing a Great Web Quest, Learning & Leading with Technology, 28(8), 6-9.
- Dodge. B. (2002). WebQuest design process. San Diego State University. Educational Technology Department Web site. Retrieved sep 10. 2015 from: <http://vvebcuquest.sdsu.edu/desiunsteps-index.html>
- Facione,P.(1998). Critical Thinking : What is and why it counts California: Academic Press.
- Fisher,A.(2001).Critical Thinking An Introduction,UK,Cambridge Univerisity press.
- Foster, Stuart J; Yeaqer, Elizabeth anne (1998).The Role of Empathy In the Development of Historical Understanding. International Journal of Social Education.13(1),1-70.
- Gaskill, M., et al., (2006). Learning from Web Quets, Journal of Science Education and Technology,15(2), 133-136.

- Geneser, Pamela Viivien (2005). Children Learning From Children Of the Past: A study of Fifth Graders Development of Empathy with Historical Characters. PH.D. The University of Texas.
- Halat, E. (2008). A Good Teaching Technique: Web Quests, *A Journal of Educational Strategies*,81(3),109:112.
- Halat, E. (2008). The Effects of Designing Webquests on the Motivation of Pre-Service elementary School Teachers *International Journal of Mathematical Education in Science and Technology*, 39(6),793-802.
- Hassanien, A. (2006). Using Webquest to support Learning with Technology in Higher Education , *Journal of Hospitality* , 5 (1),.42-49.
- Kohlmeier Jada.(2005).The power of a woman's story : a three-step approach to historical significance in high school world history .*International Journal of Social Education*.20(1),64- 75.
- Lamb, A. (2004). Key Words in Instruction: WebQuests. *School Library Media Activities*, 21 (2) 38-40.
- Lazarakou, Elisabeth D(2008). Historical Understanding: An Evaluative approach of the ancient greek primary history. *International Journal of Social Education*. 23(1),1-17.
- Lara, S. & Reparaz, C. (2007).Effectiveness of cooperative learning fostered by Working with webQuest, *Electronic Journal of Research in Educational Psychology* , 5(3),731-756.
- Lipman, M.(1991).strengthening reasoning and judgment through philosophy in S. Mac lure and P. David (Eds.) *Learning to think, thinking to learn* (pp. 103-113) oxford, UK: perqamon press pic.
- Lipscomb , G (2003). I Guess It Was Pretty Fun : Using WebQuests in the Middle School Classroom , *Clearing House*, 76(3).
- Louie, B.(2005).Development of Empathetic Responses with Multicultural literature, *Journal of adolescent and adult Literacy*. 48(7), 566-578.



- March ,T (1998). Why WebQuest ? An introduction . Retrived July 10 ,2011 ,from the World WideWeb <http://www.tozline.com/webquest/intro.html> .
- Meier, Daniel J(2009). The Use of Primary Source Historical Documents, Historical Reasoning Heuristics, and the Subsequent Development of Historical Empathy. Ph.D. Temple University.
- Metzger,Scott Alan(2012).The Borders Of The Historical Empathy: Students Encounter The Holocaust Through Film ,The Journal Of Social Studies Research, 36, 387-410.
- Oliver, D. (2010). The effect and value of a WebQuest activity on weather in a 5C grade classroom. PhD dissertation, College of Education. Idaho State University.
- Riley, Karen (1998). Historical Empathy and Holocaust Theory into Practice. International Journal of Social Education. 13(1), 32-42.
- Schweizer. H.. & Kossow. B. (2007).Web Quests: Tools for differentiation. Retrieved. May 28. 2016. from <http://journals.pmfrock.com/IJP/c.abs/gifted-child-today/volume30/issuel/article19>.
- Sen, A. & Neufeld, S. (2006). In Pursuit of alternatives in ELT methodology WebQuests online submission. Turkish Online Journal of Educational Technology TOJET, 5(1) 49-67.
- Stripling, Barbata kay (2011). Teaching The Voice of History Through Primary Sources and Historical Fiction: A Case Study of Teacher and Librarian Roles. Ph.D. Syracuse University.
- Udall.A.&Daniels .J.H(1991). Thought and thinking: Teacher- student relationships; Study and teaching; United States,Uk: Zephyr Press.
- Watson, G. B. & Glaser, E. M. (1987). Critical Thinking Marist: the Manual, New Word Book.
- Zheng, R. et al., (2008).Web Quests as Perceived by Teachers: Implications for Online Teaching and Learning, Journal of Computer Assisted Learning, 24(4),295 - 304.